



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

الاتحاد الوطني.. ينقل مشكلة الفلاحين الكورد والترکمان الى المحكمة الاتحادية

# المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29

الخميس

2023/06/22

No. : 7809

## تهمت المصادقة

رئيس الجمهورية : نقطة تحول للشروع نحو تنفيذ البرنامج الوزاري



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشرف الفني  
**شوقي عثمان امين**



## ○ العراق واقليم كردستان ..

- رئيس الجمهورية يصادق على قانون الموازنة الاتحادي
- ضرورة توفير المزيد من الفرص للتبادل التجاري بين اقليم كردستان وايران
- ضرورة تنفيذ التفاهات بشأن اصلاح وتوحيد البيشمركة
- قوباد طالباني: لن نتغاضى عن أي إهمال في إنجاز شؤون المواطنين
- قوباد طالباني : انتم حقا مبعث السرور والامل وسندكم بقوة
- مجلس وزراء الإقليم: من واجب الحكومة الاتحادية تنفيذ قانون الموازنة
- الاتحاد الوطني..من النضال المسلح الى النضال البرلماني
- قانون الموازنة أنهى مشكلة رواتب وميزانية الاقليم
- الاتحاد الوطني ينقل مشكلة الفلاحين الكورد والتركان الى المحكمة الاتحادية
- عمليات مشتركة بين جهازي مكافحة الارهاب الاتحادي و CTG
- رئيس الجمهورية: أهمية جعل العاصمة بغداد وجهة استثمارية واعدة
- رئيس الجمهورية: ضرورة تكثيف الجهود لاستكمال تحديث بطاقات الناخبين
- رئيس الجمهورية ونظيره الأوزبكي يتبادلان الرسائل
- السيدة الاولى: أهمية خلق توعية شاملة وبناء اتجاهات صحية سليمة
- السيدة الأولى مع إلغاء تسمية (الاحتياجات الخاصة) ودعم هذه الشريحة
- برهم صالح والسوداني: ضرورة معالجة المشاكل العالقة وحماية مصالح المواطنين
- أولويات الحكومة اليوم تنطلق من أولويات المواطن وحاجاته

## ○ رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- تنافس المشاريع الخليجية في العراق
- العراق ومرحلة هدر المليارات
- السجون العراقية بيئة لإعادة الاندماج أم بيئة حاضنة للإرهاب

## ○ المرصد التركي و الملف الكردي

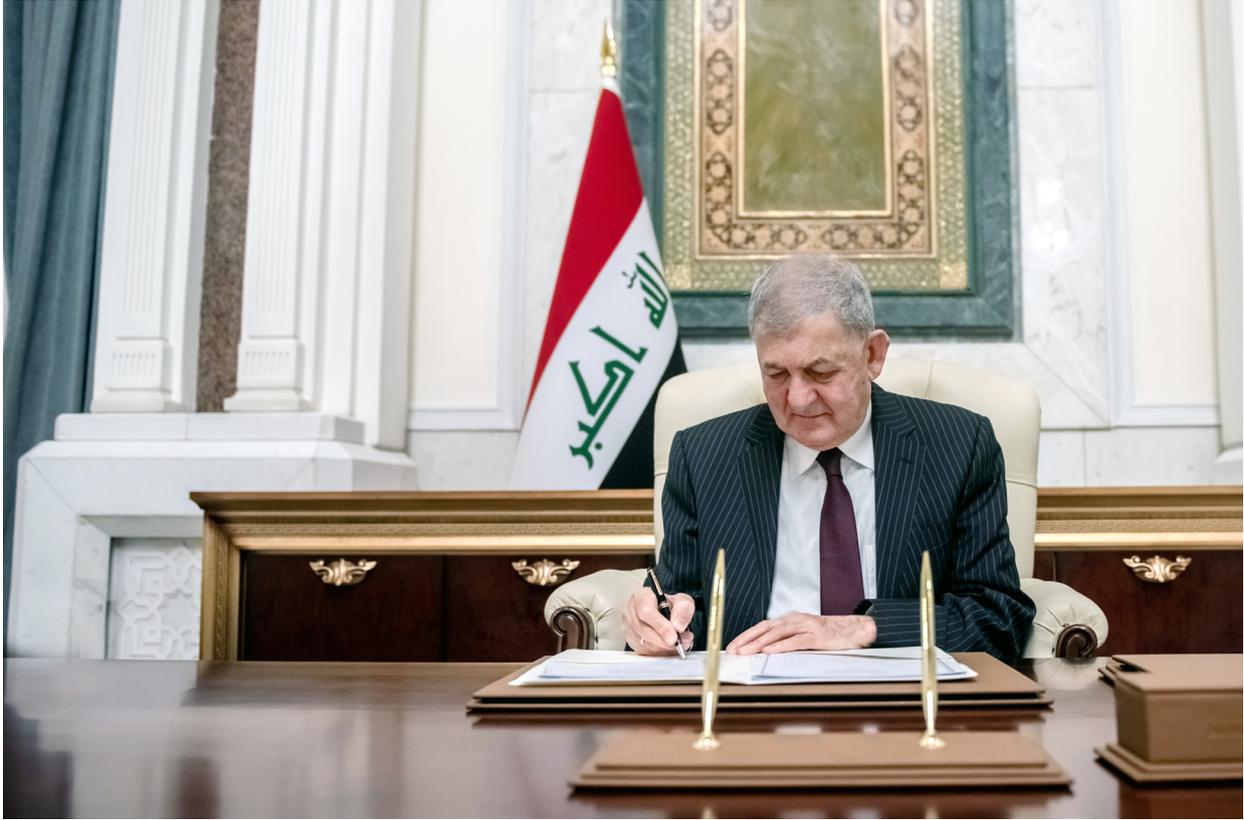
- باتو كوشكون: جمهورية أردوغان.. السنوات الخمس المقبلة
- أصلي ايدنتاشباش: الغرب وعلاقة المقايضة مع تركيا
- د.محمد نورالدين: «محور تركيا»: إردوغان يرسم سياسته الخارجية
- كالكان: سنرفع من وتيرة النضال أكثر فأكثر

## ○ المرصد السوري و الملف الكردي

- استياء كردي..هجمات لا تعترف بالقانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان
- يسرى درويش... امرأة عملت لإحداث تغيير مجتمعي
- الإدارة الذاتية تدحض الإدعاءات الروسية وتجدد استعدادها للحوار
- تصعيد تركيا ضد «قسد» يستدعي تحركات روسية وأميركية

## ○ رؤى و قضايا عالمية

- بايدن يغرد خارج رحلة بليكن
- غسان شربل: الباب الصيني والزائر الهندي
- الاستراتيجية الكبرى..هل يمكن وضع تصور شامل لإدارة العلاقات الدولية؟
- ما بين الشرق والغرب..ست دول متأرجحة ستقرر مستقبل الجغرافيا السياسية..
- محمد صالح صدقيان : النظام العالمي الجديد.. إرهابات عالم متغير



## رئيس الجمهورية يصادق على قانون الموازنة الاتحادية

صادق فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢١ حزيران ٢٠٢٣ على قانون الموازنة المالية العامة الاتحادية.

وأكد السيد الرئيس أن إقرار الموازنة والمصادقة عليها هي نقطة تحول للشروع نحو تنفيذ الحكومة لبرنامجها الذي يتضمن تأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين وتقديم الخدمات الأساسية كالصحية والتعليمية، وتأهيل البنى التحتية والمباشرة بالمشاريع الحيوية والاستراتيجية التي ستعكس إيجاباً على واقع الحياة اليومية للمواطنين.

وأشار فخامته إلى ضرورة العمل على ترشيد الإنفاق الحكومي والمحافظة على المال العام، وتطوير وتنويع مصادر الاقتصاد في الوقت الذي تواجه فيه البلاد تحديات اقتصادية وبيئية.

كما أشاد رئيس الجمهورية بالجهود التي بذلت من أجل إقرار الموازنة من جميع الأطراف ومراعاتها للجوانب المهمة التشغيلية والاستثمارية وإنصاف الفئات ذات الدخل المحدود وبما يحقق العدالة الاجتماعية.

وجاءت مصادقة فخامته بعد وصول قانون الموازنة إلى رئاسة الجمهورية من مجلس النواب بعد أن تم التصويت عليها.



## ضرورة توفير المزيد من الفرص للتبادل التجاري بين اقليم كردستان وايران

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٠ في دباشان، آقاي محموديان، القنصل العام الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية في السليمانية. وجرى خلال اللقاء، بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التنسيق بين اقليم كردستان والجمهورية الاسلامية، ولاسيما من الناحية الاقتصادية، حيث شدد الجانبان على ضرورة توفير المزيد من الفرص لتوسيع التبادل التجاري بين الجانبين. وقدم الرئيس بافل جلال طالباني التهئة الى القنصل الايراني الجديد لمباشرته مهامه الجديدة، آملا أن يساهم في تطوير وتقوية البنية التحتية لاقتصاد الاقليم، ومبديا استعداداه لتقديم جميع أشكال الدعم لنجاح مهامه.



## ضرورة تنفيذ التفاهات بشأن اصلاح وتوحيد البيشمركة

استقبل قوباد طالباني الاربعاء، في اربيل، وفدا من وزارة الدفاع الامريكية برئاسة ديننا ستروال نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي وبحث مع الوفد ملف الاصلاح في وزارة البيشمركة وكيفية مواصلة التنسيق لمواجهة الارهاب. وفي مستهل اللقاء، عبر نائب مساعد وزير الدفاع عن ارادة بلاده في مواصلة التعاون والتنسيقات فيما بين اقليم كردستان والولايات المتحدة في مواجهة الارهاب، وقيم دور قوات البيشمركة في الحرب ضد داعش. وفي هذا الاطار، اعلن نائب رئيس حكومة الاقليم ان التحالف والتعاون بين قوات البيشمركة والقوات الامريكية في السابق كانت لها انجازات كبيرة، وعبر عن امله في تعزيز وتقوية هذه الحلف في المستقبل، كما واتفق الجانبان على مواجهة الارهاب ومخاطره في المنطقة وتعزيز التنسيق في المستقبل. وفي محور آخر من الاجتماع، بحث ملف الاصلاح في وزارة البيشمركة، حيث دعا الوفد الامريكي الى تسريع هذه العملية سيما ان الولايات المتحدة تنوي مواصلة مساعداتها للقوات البيشمركة. وحول هذه المسألة اعلن قوباد طالباني عن استعداده لتسريع عملية الاصلاح، واكد ضرورة عدم تأثير الخلافات السياسية على مواصلة الاصلاح في وزارة البيشمركة، وأشار الى ضرورة تعيين وزير بالوكالة في وزارة البيشمركة للاشراف على الوزارة وعملية الاصلاح في صفوف قوات البيشمركة من جانب، وتنفيذ التفاهات التي ابرمت بين وزارة البيشمركة ووزارة الدفاع الامريكية من جانب اخر.



## قوباد طالباني:

# لن نتغاضى عن أي نواقص أو قصور أو إهمال في إنجاز شؤون المواطنين

بهدف تفعيل إنجاز المشاريع الخدمية في منطقة كرميان، اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كردستان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٠ في السليمانية، مع المشرف والمدراء العاميين في إدارة كرميان المستقلة، حيث شدد على ضرورة حل مشكلات المشاريع الاستثمارية في المنطقة، لحين عقد اجتماع آخر والذي سيكون قريباً. وقد أشار قوباد طالباني الى انتقادات وانزعاج مواطني كرميان والمستثمرين فيها، بسبب البطء في سير الأعمال، محذراً من أنه لن يتم بعد الآن التغاضي عن أي نواقص أو قصور أو إهمال في إنجاز شؤون المواطنين والمستثمرين. وبهذا الصدد قرر نائب رئيس الوزراء تشكيل لجنة خاصة، لتقوم خلال فترة وجيزة بمتابعة وتقييم المشكلات والنواقص الادارية وإيجاد السبل الملائمة لحلها، وكذلك إنجاز جميع معاملات المشاريع الاستثمارية وإعدادها لتدخل حيز التنفيذ.

وأوضح قوباد طالباني قائلاً: «أي مسؤول أو مدير يقصر في إنجاز مهامه وتسيير شؤون المواطنين أو وضع العراقيل أمام المشاريع الاستثمارية، سيتعرض للمساءلة».

كما تم التباحث خلال الاجتماع، حول خطط تعويض الأراضي الزراعية التي تقع ضمن المشاريع في حدود قضاء كلار وناحية رزكاري، وتقرر أن تقوم الشركة المنفذة في أسرع وقت، ببدء العمل في تشييد المسار الثاني للشارع الحولي في كلار.

ودعا نائب رئيس الوزراء المشرف على إدارة كرميان والمدراء كافة، الى العمل كفريق واحد وإيجاد التنسيق فيما بينهم لإكمال التحضيرات اللازمة لإنجاز المشاريع خلال فترة قصيرة.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار اجتماعات قوباد طالباني مع المسؤولين والمدراء العاميين في مختلف المناطق، حيث اجتمع قبل اسبوع مع إدارة رابرين، كما اجتمع يوم ٢٠٢٢/٩/٤ مع المدراء العاميين في محافظة السليمانية، وأثمر الاجتماع عن دخول عدد كبير من المشاريع الاستثمارية في طور التنفيذ، خلال فترة قصيرة.



## قوباد طالباني: انتم حقا مبعث السرور والامل وسندكمم بقوة

شارك قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان في افتتاح مهرجان «بت ٢٣» في السليمانية الخاص بمستقبل التكنولوجيا والبيئة في كردستان.

وافتح مهرجان بيت ٢٣ للتكنولوجيا والبيئة، تحت شعار «المستقبل للتكنولوجيا والبيئة الخضراء» ويضم نشاطات متنوعة من ورشات عمل وندوات خاصة تعنى بمستقبل التكنولوجيا وبيئة خضراء في اقليم كردستان والتي ستتواصل مدة خمسة أيام.

ينظم مهرجان بت ٢٣ برعاية كل من منظمة ( GIZ ) الألمانية وشركة بوتان ومكتب نائب رئيس مجلس الوزراء في معرض التراث بمحافظة السليمانية، حيث سيشارك فيه العديد من الشباب الموهوبين في كافة انحاء العراق، وستعرض أكثر من ٢٠ عملا جديدا من قبل الشباب في المهرجان،

وقال طالباني: برؤية ومخاطبة شباب من امثالكم سنكون متفائلين بمستقبل افضل لكردستان انتم حقا مبعث السرور والامل لنا وسندكمم بقوة .



## مجلس وزراء إقليم: من واجب الحكومة الاتحادية تنفيذ قانون الموازنة

GOV.KRD

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان، الأربعاء ٢١ حزيران (يونيو) ٢٠٢٣، اجتماعه الأسبوعي الاعتيادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني و نائب رئيس المجلس قوباد طالباني. وفي الفقرة الأولى من جدول أعمال الاجتماع، سلط رئيس مجلس الوزراء الضوء على المستجدات المتعلقة بإقرار قانون الموازنة العامة الاتحادية، وانعكاساته على إقليم كردستان. وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن إقليم كردستان أدّى كل ما عليه من واجبات ومسؤوليات استناداً إلى الدستور والاتفاقيات الموقعة، إلا أنه جرى التلاعب بمسائل مرتبطة بالحقوق والاستحقاقات المالية، حيث لا يجوز من الناحية الدستورية، إدخال تغييرات على الاتفاقيات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

ودعا مجلس الوزراء، الحكومة الاتحادية إلى مراجعة البنود التي تمّ تعديلها في الموازنة، ودراسة مدى تطابقها مع رؤية الحكومة الاتحادية وأهدافها المعتمدة في المنهاج الوزاري المقرر من مجلس النواب كما وعد رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، وذلك عند الشروع بتنفيذ فقرات الموازنة وموادها بعد أن تدخل حيّز التنفيذ، ووضع الآليات المناسبة بهدف صرف

مستحقات الإقليم، إذ نرفض أي إجراءات تمييزية ضد إقليم كردستان، لأن الإقليم أوفى بالتزاماته الدستورية ولا يوجد أي عذر أو مبرر آخر لأي إجراءات تمييزية تتخذ ضد إقليم كردستان، ولا سيّما الذريعة المتعلقة بالنفط والتي لطالما كانت سبباً في عدم إرسال حصة إقليم كردستان من الموازنة وحرمانه من استحقاقاته المالية، لذا أصبح الآن من واجب الحكومة الاتحادية تنفيذ قانون الموازنة وإنفاق جميع الاستحقاقات المالية للإقليم، وبالأخص الرواتب الشهرية للموظفين والمتقاعدين وقوات البيشمركة بناءً على الأرقام المثبتة في الجداول، بعد تنفيذ قانون الموازنة.

وفي الفقرة الثالثة، تناقش مجلس الوزراء بشأن تفعيل لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور في مجلس الوزراء الاتحادي، وتنفيذ القرار رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٢ الخاص بإلغاء القرارات الصادرة عن لجنة شؤون الشمال المنحلة، حول الأراضي الزراعية في كركوك.

ورحب مجلس الوزراء بقرار إعادة تفعيل لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، كما أشاد بأخر كتاب وجهته اللجنة إلى وزارة الزراعة العراقية لإلغاء قرار إطفاء الحقوق التصرفية على الأراضي الزراعية الخاصة بالكورد والتركمان، وإلغاء العقود الزراعية للمستقدمين، إلا أن الأهم في ذلك يكمن في تنفيذ هذه القرارات تنفيذاً عملياً، بما يضمن وقفاً فورياً لجميع المظالم التي تُرتكب بحق المزارعين الكورد والتركمان في هذه المناطق، والتي ليس لها سند قانوني أو دستوري. ووجه مجلس الوزراء اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور برئاسة وزير الداخلية، بعقد الاجتماعات اللازمة، وبالتنسيق مع الكتل الكوردستانية في مجلسي الوزراء والنواب الاتحاديين، والمتابعة الفورية لقرارات مجلس الوزراء العراقي واللجنة الاتحادية الخاصة بتنفيذ المادة ١٤٠، ولا سيّما تلك المتعلقة بمشكلة أراضي الفلاحين الكورد والتركمان الذين منعوا من أراضيهم.

وتضمنت الفقرة الرابعة والأخيرة من الاجتماع، عرضاً بشأن مرض الحمى النزفية والإجراءات الوقائية التي اتخذتها وزارتا الزراعة والموارد المائية، والصحة.

وبهذا الصدد، قدم وزير الزراعة والموارد المائية بالوكالة دارا رشيد، ووزير الصحة سامان برزنجي، تقريرين منفصلين تناولوا فيه الإجراءات الوقائية وإجراءات السلامة للمواطنين خلال ذبح الأضاحي وذلك مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، وأشارا أن حكومة الإقليم خصصت الميزانية اللازمة للوزارتين بالسرعة اللازمة، وأطلقت حملة توعوية واسعة.

وأثنى مجلس الوزراء على الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارتان، كما أهاب بمواطني إقليم كردستان الالتزام بالتعليمات والإرشادات الوقائية، وعلى وجه الخصوص عند ذبح أضاحي العيد، وذلك حفاظاً على سلامتهم وصحتهم.



## الاتحاد الوطني.. من النضال المسلح الى النضال البرلماني

الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ تأسيسه لحد الآن يعمل من اجل خدمة المواطنين وترسيخ حقوقهم المشروعة، وفي مراحل النضال المسلح ضد الديكتاتورية كان في مقدمة الاحزاب المناضلة وقدم تضحيات كبيرة وعشرات الآف من الشهداء.

اما في المرحلة الراهنة فالنضال المسلح تغير الى النضال البرلماني والسياسي، وهو الآن كما عهدته الجماهير في مقدمة الاحزاب التي تدافع عن حقوقهم ومستحقاتهم المالية وتطوير تجربتهم الديمقراطية.

### الاتحاد الوطني حزب جميع المراحل

يقول سرتيب علي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني للموقع الرسمي للاتحاد الوطني PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني حزب لجميع المراحل وهو الحزب الذي يدافع عن حقوق ومستحققات المواطنين. واذاف: الاتحاد الوطني الكوردستاني عندما كان النضال مسلحاً كان في مقدمة الاحزاب المناضلة وعندما تحول النضال المسلح الى الديمقراطي كان ومايزال ايضا في مقدمة الاحزاب المناضلة لخدمة الجماهير.

### استمرار في الاصلاح

يقول سرتيب علي: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل في جميع المراحل على خدمة المواطنين وتحقيق

تطلعاتهم والدفاع عنهم.

واضاف: ان الاتحاد الوطني ومنذ تأسيسه لحد الآن يعمل بكل جهد من اجل الدفاع عن المواطنين وحقوقهم وسيستمر في الاصلاح والخدمة والدفاع عن الحقوق المشروعة.

## الاتحاد الوطني مستمر في خدمة الجماهير

يقول كريم شكر عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة في مراحل النضال المسلح وقدم عشرات الالاف من الشهداء لنصرة شعب كوردستان.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل الآن عن طريق فرقه في مجلس النواب العراقي وبرلمان كوردستان على الدفاع عن حقوق المواطنين وترسيخ تطلعاتهم.

## الاتحاد الوطني حزب الجماهير

يقول كريم شكر: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو حزب الجماهير وقدم تضحيات جسام من اجل تحرير شعب كوردستان من الظلم والاضطهاد.

واضاف: سنستمر في تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين عن طريق فرقنا الحكومية البرلمانية، مشيرا الى انه لدى الجماهير امل كبير بجهود ودور الاتحاد الوطني الكوردستاني لترسيخ حقوقهم.

## سياسة واضحة

يقول حسن بارام عضو مكتب الشهداء والمناضلين في الاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: لدى الاتحاد الوطني الكوردستاني سياسة واضحة منذ تأسيسه ولحد الآن.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لديه اهداف كبيرة يعمل من اجلها وفي مقدمتها خدمة جماهير شعب كوردستان والمشاريع التي يقدمها هي لتطوير مستوى الخدمات واستدامة مسيرة الاعداد.

## تطوير اقليم كوردستان

يقول حسن بارام: الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل على تطوير اقليم كوردستان وخدمة مواطنيه، وتمكن من ايقاف الاجحاف والظلم الذي تعرضوا له في الفترات الماضية.

واضاف: ان المرحلة الحالية هي مرحلة النضال البرلماني وتقديم الخدمات للمواطنين لانهم ينتظرون الافضل من الاتحاد الوطني.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني غير من مسار نضاله من المسلح الى النضال البرلماني ويعمل بكل جهد من اجل ذلك واستطاع ان يكون عامل خير ووثام بين جميع الاطراف السياسية بسياسته المرنة والحكيمة.

PUKMEDIA

# قانون الموازنة

## أنهى مشكلة

### رواتب وميزانية الاقليم



زار نائبان عن محافظة السليمانية في مجلس النواب العراقي الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٠، مجلس محافظة السليمانية، للاستماع عن كذب الى رئيس وأعضاء مجلس المحافظة وإيصال مطالب واحتياجات المواطنين الى مجلس النواب. وقد سلط النائبان د. بريار رشيد، عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني، ودارا سيكانياني عن كتلة الاتحاد الاسلامي، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس محافظة السليمانية آزاد محمد أمين، الضوء على نتائج الاجتماع والتفاصيل المتعلقة بقانون الموازنة الاتحادية للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وحصه الاقليم فيها.

### رئيس مجلس المحافظة يؤكد أهمية ميزانية تنمية المحافظات

وقال آزاد محمد أمين رئيس مجلس محافظة السليمانية في مستهل المؤتمر الصحفي: «بعد التصديق على قانون الموازنة في مجلس النواب العراقي فإن ما يشكل أهمية قصوى بالنسبة لمحافظة السليمانية هو ميزانية تنمية المحافظات، كما إن أعضاء المجلس واللجان الدائمة فيه، عرضوا ملاحظاتهم ومطالبهم على ممثلي محافظة السليمانية في مجلس النواب، ليقوما برفعها في مذكرة الى مجلس النواب».

### المصادقة على الموازنة تؤثر إيجاباً في الوضع الاقتصادي للاقليم

من جهته أعلن دارا سيكانياني عضو مجلس النواب، أن «المصادقة على الموازنة الاتحادية لها أهمية كبيرة من الجانب الاقتصادي لاقليم كوردستان، حيث ستسهم في توفير فرص العمل والحركة الاقتصادية للسوق، إلا أن المشكلة تكمن في مدى التزام حكومة الاقليم بتنفيذ القانون، لذا ينبغي الضغط على حكومة الاقليم لتراعي مصلحة المواطنين».

### الأولوية ستكون للرواتب

من ثم أكد د. بريار رشيد النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن «المصادقة على الموازنة يعقبها ازدهار اقتصادي في الاقليم والعراق عامة، فبعد إرسال حصه الاقليم من الموازنة، فضلا عن واردات المنافذ الحدودية والواردات الداخلية ومساعدات التحالف الدولي والموازنة السيادية والبطاقة التموينية، لن تبقى أية ذريعة لعدم توزيع الرواتب في موعده ودون استقطاعات».

وأضاف د. بريار رشيد: «قانون الموازنة أنهى مشكلة رواتب وميزانية الاقليم، حيث ستكون الأولوية لتوزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين وعوائل الشهداء، وفي حال وجود أي غبن في توزيع ميزانية محافظة ما سيدخل رئيس الوزراء الاتحادي لحل المشكلة أو إرسال حصه تلك المحافظة مباشرة من بغداد إن لم يتم التوصل الى حلول، وسنكون على اتصال مستمر مع مجلس محافظة السليمانية لإيصال مطالب مواطني المحافظة الى مجلس النواب».

PUKMEDIA



## الاتحاد الوطني ينقل مشكلة الفلاحين الكورد والتركماني الى المحكمة الاتحادية

قدم اثنان من النواب الكورد دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية ضد محاولات مصادرة الاراضي الزراعية للفلاحين الكورد والتركماني في حدود محافظة كركوك من قبل العرب الوافدين.

وقالت النائبة ديلان غفور عضوة كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: قدمنا مع النائب السابق يوسف محمد دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية حول مشكلة الاراضي الزراعية في حدود محافظة كركوك.

واضافت: المزارعون الكورد والتركماني يعانون منذ عدة سنوات من هذه المشكلة، وطلبنا من المحكمة الاتحادية ايقاف القرارات التي صدرت سابقا من قبل النظام البعثي البائد.

### نعمل على معالجة المشكلة وفقا للقانون

تقول النائبة ديلان غفور: سنعمل لمعالجة هذه المشكلة عن طريق القضاء وسنقف بالصد من المحاولات غير القانونية التي تمارس ضد المزارعين الكورد والتركماني في حدود محافظة كركوك.

واضافت: نحن اوصلنا مشكلة المزارعين الكورد والتركماني الى المحكمة الاتحادية لمنع العرب الوافدين من التجاوز على اراضيهم في محافظة كركوك.

### ندافع عن المزارعين عن طريق المحكمة الاتحادية

يقول النائب السابق عن كتلة حركة التغيير يوسف محمد خلال منشور على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك: قدمنا دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية لمعالجة مشكلة المزارعين الكورد في منطقتي سركران وداقوق.

واضاف: قمنا في الفترة الماضية بعدة زيارات ميدانية الى تلك المناطق، ونتمنى ان نتمكن من حماية حقوق المزارعين الكورد والتركماني واعتراض حملات التعريب التي يتعرضون اليها.

PUKMEDIA



## عمليات مشتركة بين جهازي مكافحة الارهاب الاتحادي و CTG

القي جهاز مكافحة الارهاب القبض على (٥) مطلوبين ويستولي على كدسي عتاد ومواد متفجرة في مناطق متفرقة من البلاد.

وذكر بيان الثلاثاء ، استناداً " لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وإشراف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي نفذ مقاتلونا سلسلة عمليات في مناطق متفرقة من البلاد". ولفت البيان الى انه " شرع مقاتلونا بالتعاون مع فوج مكافحة الإرهاب السليمانية CTG بتنفيذ (٣) واجبات منفصلة في محافظة السليمانية اسفرت عن القاء القبض على (٣) مطلوبين في مناطق متفرقة من المحافظة. كما نفذ ابطالنا واجب القاء القبض على احد المطلوبين في محافظة نينوى".

في الاثناء ، وضمن عمليات المنطقة الوسطى نفذ المقاتلون عملية القاء القبض على احد المطلوبين في العاصمة بغداد، مع واجبي استطلاع وتفتيش في محافظتي الانبار وديالى اسفرا عن العثور على كدسي عتاد ومواد متفجرة في المحافظتين انفاً.

\*\*\* من جهة اخرى أعلنت مؤسسة الآسايش في اقليم كوردستان، عن ضبط أكثر من ٧ كغم من مادة الحشيش المخدرة ومئات البطاقات المصرفية، فضلا عن اعتقال إثنين من تجار المخدرات.

وجاء في بيان صادر عن مؤسسة الآسايش، أن مديرية آسايش مطار السليمانية الدولي أحبطت محاولة لتهرب كمية كبيرة من المواد المخدرة ومئات البطاقات المصرفية الألكترونية، التي كانت مخبأة في أجهزة اللابتوب والباوربنك والمواد الغذائية»، مشيرة الى أن تهريب هذه البطاقات مخالف لقانون وتعليمات البنك المركزي العراقي. وأضاف البيان أنه «تم الاستيلاء على بعض المواد الطبية التي لم تكن مرخصة من قبل الدوائر الصحية، كما ألقى القبض على تاجرين للمواد المخدرة والاستيلاء على ٧ كغم و١٧٠ غراما من مادة الحشيش المخدرة، كانت مخبأة ومعدة لتتهريبها الى خارج البلد».



## رئيس الجمهورية: أهمية جعل العاصمة بغداد وجهة استثمارية واعدة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢١ حزيران ٢٠٢٣ في قصر بغداد، رئيس هيئة استثمار بغداد المهندس الحسن جميل. وجرى، خلال اللقاء، بحث عدد من المشاريع الواجب تنفيذها في العاصمة بغداد، حيث أكد السيد الرئيس على المهمة الكبيرة الملقاة على عاتق هيئة استثمار بغداد لإيجاد فرص التعاون الاستثماري مع الشركات الرصينة. وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية العمل على جعل العاصمة بغداد وجهة استثمارية واعدة للمستثمرين من خلال مد جسور الثقة والتعاون في مختلف القطاعات. من جانبه أكد رئيس هيئة استثمار بغداد حرص الهيئة على العمل بكل جد وترك بصمة واضحة في مجال الاستثمار في العاصمة بغداد وخلق العديد من فرص العمل وإدخال التكنولوجيا الحديثة في بناء المدن والمجمعات السكنية وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة.



## ضرورة تكثيف الجهود لاستكمال تحديث بطاقات الناخبين

حدّث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٢٣، بطاقته البايومترية، وذلك خلال ممارسة جرت في رئاسة الجمهورية لتحديث البيانات الانتخابية.

وحت السيد الرئيس على ضرورة تكثيف الجهود لاستكمال تحديث الناخبين لبطاقاتهم الانتخابية من أجل ضمان حق المشاركة، حيث أكد فخامته أهمية إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر ليختار العراقيون القيادات المحلية التي تمثلهم، مشيراً إلى أن رئاسة الجمهورية تقدم الدعم والإسناد لتحقيق إتمام العملية الانتخابية بيسر ونجاح.



## رئيس الجمهورية ونظيره الأوزبكي يتبادلان الرسائل

بمناسبة الذكرى (30) لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

تبادل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٢٣ رسائل التهئة مع فخامة رئيس جمهورية أوزبكستان السيد شوكت ميرزيايف بمناسبة الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

فقد بعث فخامة الرئيس رسالة إلى نظيره الأوزبكي أكد فيها أن هذه الذكرى الطيبة مناسبة تحفزنا من أجل العمل معا للارتقاء بالعلاقات وتطويرها بما يعززها ويمضي بها قدماً لما فيه خير ومصالح شعبينا. وفي ما يلي نص رسالة فخامة رئيس الجمهورية:

« فخامة الرئيس شوكت ميرزيايف

رئيس جمهورية أوزبكستان المحترم

مع إطالة الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا الصديقين نتقدم إليكم وإلى شعب أوزبكستان بأحر التمنيات، معبرين بذلك عن عمق تقديرنا وحرصنا على ديمومة الصداقة والتعاون بين البلدين.

إن هذه الذكرى الطيبة مناسبة تحفزنا من أجل العمل معا للارتقاء بالعلاقات وتطويرها بما يعززها

ويمضي بها قُدماً لما فيه خير ومصالح شعبينا.  
تمنياتنا لفخامتكم بموفور الصحة، ولشعب أوزبكستان الصديق المزيد من الرقي والتقدم والرفاه.  
مع أسمى اعتباري.

د. عبد اللطيف جمال رشيد  
رئيس جمهورية العراق  
١٩ حزيران ٢٠٢٣

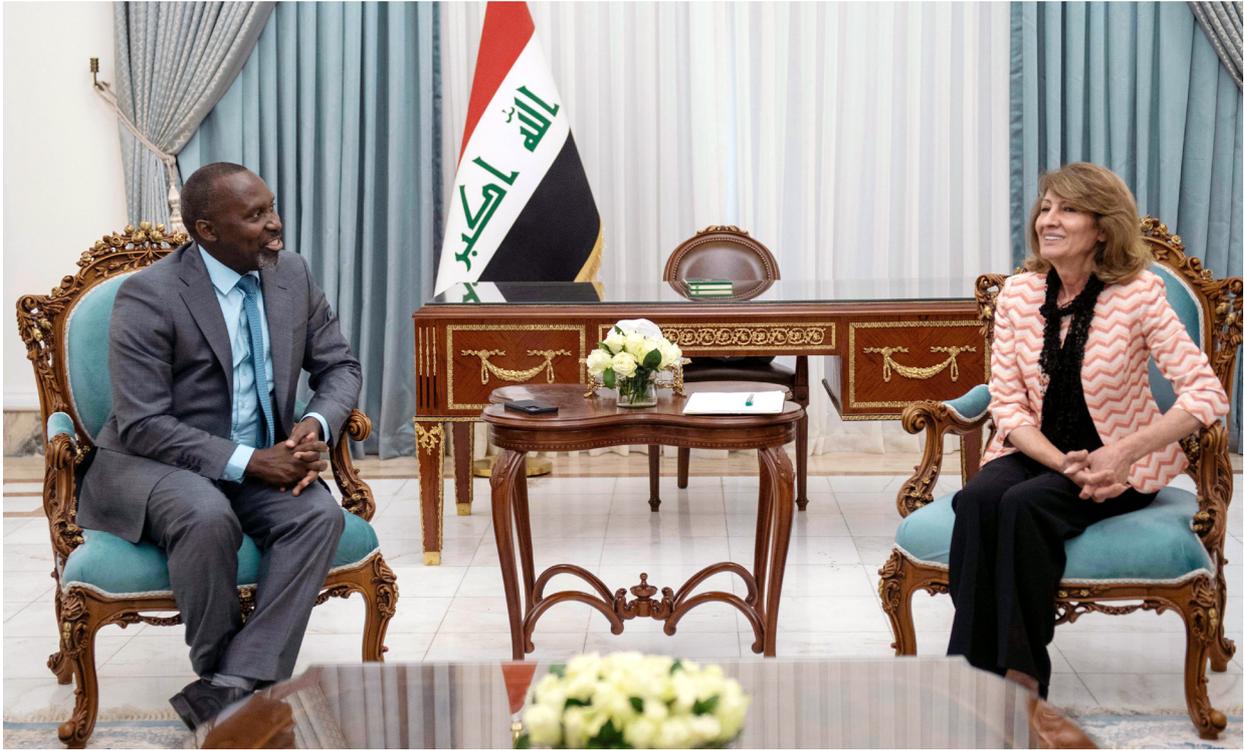
كما تلقى السيد الرئيس رسالة من الرئيس الأوزبكي أشار فيها إلى العلاقات المشتركة والجهود التي ستستمر في التنمية بجميع المجالات ذات الأولوية .

وفي ما يلي نص رسالة الرئيس شوكت ميرضيائيف:

« فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد  
رئيس جمهورية العراق  
فخامة الرئيس المحترم،

يسرني أن أهني فخامتكم والشعب العراقي الشقيق بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، وأن أعرب عن أطيب التمنيات وأخلص التبريكات.  
إننا نعرف جمهورية العراق كدولة تتمتع بالتاريخ المشترك والعلاقات القريبة معنا وتتميز بمكانتها الخاصة في العالم الإسلامي مع الاقتصاد سريع التطور.  
كما نقدر أن بلدكم كان من أوائل الدول العربية التي اعترفت باستقلال وطننا.  
وإنني على يقين تام من أن علاقاتنا العملية مع تطلعاتنا وجهودنا المشتركة ستستمر في التنمية في جميع المجالات ذات الأولوية في المستقبل.  
وأغتنم هذه الفرصة لأتمنى لفخامتكم الصحة والعافية والسعادة والمزيد من التوفيق في مهامكم المسؤولة وللشعب العراقي الصديق الأمن والازدهار والرفاهية.

شوكت ميرضيائيف  
مدينة طشقند، ١٩ يونيو عام ٢٠٢٣



## السيدة الاولى: أهمية خلق توعية شاملة وبناء اتجاهات صحية سليمة

استقبلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٢٣ في قصر السلام ببغداد، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق السيد نيستور اوموهانجي.

وبحثت السيدة الأولى، خلال اللقاء، جملة من القضايا المتعلقة بالأنشطة والبرامج التي تنفذ في مجال المرأة والطفل بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، حيث أكدت في هذا السياق أهمية تعزيز العلاقات بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والوزارات والجهات العراقية ذات الصلة، ومدّ جسور التعاون في ملف تثقيف الأسرة، والصحة الإنجابية وتوفير الرعاية الكاملة للنساء وتحديد النسل، والحدّ من العنف وسوء معاملة الأطفال، والتطورات السكانية وبما ينسجم مع الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية العراقية التي أطلقتها الحكومة العراقية الشهر الماضي.

كما تطرقت السيدة شاناز إلى انتشار الظواهر الخاطئة في المجتمع كزواج القاصرات وترك مقاعد الدراسة، وتعنيف الأطفال، مشددة على ضرورة إيجاد آليات تمكن الأسرة من معالجة هذه الظواهر وذلك بعقد الندوات والورش والتثقيف عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لخلق توعية شاملة تسهم في تقدم ورقي مجتمعاتنا.

وأكدت السيدة الأولى ضرورة تطوير العمل المشترك والتعاون بين وزارة الصحة وصندوق الأمم المتحدة وتوفير العلاجات الطبية خاصة للأطفال ودعم المراكز والمستشفيات في المدن والقرى، وتثقيف الكوادر الصحية لتحقيق وبناء اتجاهات صحية سليمة.

بدوره، استعرض السيد نيستور اوموهانجي البرامج والأنشطة المنفذة في مجال حماية المرأة وتحسين سبل العيش، والصحة الإنجابية، والحد من العمل الإجباري للأطفال وتوفير الدعم النفسي، مؤكداً أهمية التنسيق والشراكة لتحقيق قدر أكبر من الفائدة للفئات المستهدفة عند تنفيذ البرامج والأنشطة التابعة للأمم المتحدة.



## السيدة الأولى مع إلغاء تسمية (الاحتياجات الخاصة) ودعم هذه الشريحة

استقبلت السيدة الأولى شاناز ابراهيم احمد في قصر السلام الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٢٣ السيدة تالة الخليل المسؤولة عن أكاديمية المحاربين في البصرة، والمعنية بالفئة العمرية من (٦- ٣٠ سنة) ممن يعانون من ظروف جسدية خاصة . وأثنت السيدة شاناز على جهود الخليل وما قدمته من اهتمام خاص بهذه الشريحة التي كانت بحاجة حقيقية للرعاية، وانجاح دمجهم في المجتمع ليصبحوا عناصر فاعلة وعاملة ومتميزة وقادرة على العطاء المنتج .

كما تحدثت السيدة شاناز عن التجارب المماثلة في إقليم كردستان وفي مدينة السليمانية بالتحديد وما قدمته المنظمات المعنية بالطفولة والتي تشرف عليها شخصيا، من رعاية أثمرت عن تجاوز حقيقي لكل الصعوبات الجسدية والنفسية التي عانى منها الأطفال نتيجة ظروف صحية ومجتمعية سابقة، حيث يعيشون اليوم بصورة طبيعية تؤهلهم للعطاء في مجال العمل والحياة العامة.

وأشارت السيدة شاناز إلى ظاهرة متميزة تتعلق بعوائل هذه الشريحة، التي سبق وأن التقت بعدد منهم ، وأختلاف النظرة الأسرية في التعامل معهم بطريقة إيجابية شجعتهم على الثقة بالنفس والتواجد مع أقرانهم الاسوياء مجتمعيا. ونقلت للسيدة الخليل دعمها ومؤازرتها لعملها وضرورة تطبيق عمل مؤسستها في العاصمة وبقية المحافظات وصولا إلى إلغاء تسمية (الاحتياجات الخاصة) لأية فئة عمرية ولكلا الجنسين، وهو ما يؤشر أيضا أن العراق استطاع التعامل مع هذه الحالات ببراعة وخبرة وإنسانية متميزة .

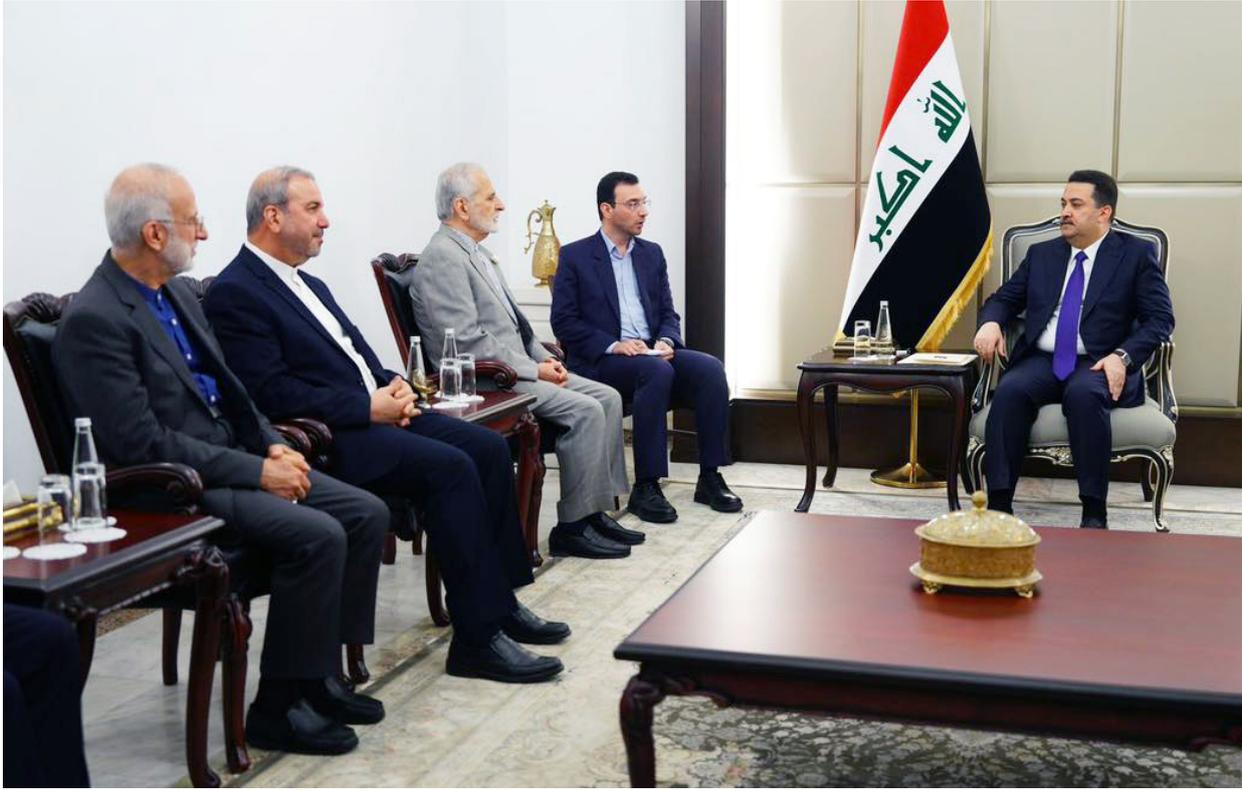
من جانبها شكرت السيدة تالة الخليل اهتمام السيدة الأولى ودعمها واستعرضت تجربتها في رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ابتدأت من كرفان صغير لتصل إلى مؤسسة تمكنت من تدريب الطفل والعائلة على الطريقة السليمة للتعامل مع الاعاقات الجسدية والعقلية وهو ما انتج لاحقا قدرة على الاندماج السليم في المجتمع وتسلم مسؤوليات عمل في مجالات مختلفة.



## برهم صالح والسوداني: ضرورة معالجة المشاكل العالقة وحماية مصالح المواطنين

استقبل الدكتور برهم احمد صالح رئيس الجمهورية السابق، في بغداد، رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني يوم الثلاثاء ٢٠/٦/٢٠٢٣، وخلال اللقاء، بحث الجانبان الاوضاع السياسية والعامه في البلاد، وخطوات الحكومة باتجاه تقديم المزيد من الخدمات العامة للمواطنين في جميع انحاء العراق دون تمييز. واكد الجانبان خلال اللقاء، ضرورة معالجة المشاكل العالقة بشكل جذري على اساس الدستور والقوانين وترسيخ الامن والاستقرار في البلاد وحماية مصالح المواطنين.

في جانب آخر من اللقاء، اكد الدكتور برهم أحمد صالح دعمه للبرنامج الخدمي والاعماري للحكومة، وتحدث باهمية عن انفتاح العراق على دول المنطقة، كما اشار الى اهمية التنسيق والتعاون بين الاطراف السياسية باتجاه تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين ومعالجة المشاكل.



## أولويات الحكومة اليوم تنطلق من أولويات المواطن وحاجاته

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الثلاثاء، رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد كمال خرازي والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية توطيدها، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات عدة، والتأكيد على تنمية العلاقات بين بلدان المنطقة، بما يرسخ جهود الاستقرار والأمن فيها.

وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء دعم العراق وترحيبه بما تحقق مؤخراً من مدّ لجسور العلاقات البناءة بين دول المنطقة الذي سينعكس على استقرارها ومصالح شعوبها وتنميتها.

وجدد سيادته التأكيد على نهج العراق في تحقيق علاقات متوازنة مع الدول الشقيقة والصديقة تقوم على أساس السيادة والاحترام المتبادل، مشيراً إلى مؤتمر بغداد الدولي ٢٠٢٣، الذي سيكون برؤية مختلفة تنطلق من مبدأ الشراكات التنموية والتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة، وجعلها مدخلاً لتحقيق الاستقرار والازدهار.

وأكد السيد السوداني أيضاً أن أولويات الحكومة اليوم تنطلق من أولويات المواطن وحاجاته، وهي تحظى بمقبولية عالية بين مكونات الشعب العراقي، بما يؤكد صحة المسار المتمثل بمشروع الحكومة وهو مشروع الدولة العادلة والخادمة للمواطن.

من جانبه، نقل السيد خرازي تحيات القيادة الإيرانية إلى السيد رئيس مجلس الوزراء وتطلعها إلى المزيد من التعاون المثمر، وأشاد بدور العراق المحوري في المنطقة وجهوده في تقريب وجهات النظر والتخفيف من التوتر، مؤكداً أن العراق، بما يمتلكه من تاريخ وحضارة وتنوع، قادر على القيام بدور كبير في تثبيت الاستقرار بالمنطقة.

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



د. أسعد كاظم شبيب

## تنافس المشاريع الخليجية في العراق

الدول المجاورة وعبر تركيا باتجاه الغرب، يأتي ذلك في ظل جدل المشاريع والتصادم في الأرادات والاجندات ومنها المشاريع الشرقية التي تمثلها الصين وروسيا من جانب، والمشاريع الغربية من جانب آخر. وربما يمثل طريق التنمية انطلاقة غربية جديدة في النفوذ باتجاه دول الشرق الأوسط او محاولة

\*مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية

شهد العراق قبل أيام زيارة امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهي ثاني زيارة من نوعها في غضون عامين، كما ان هذه الزيارة تأتي بعد أيام قليلة على انعقاد مؤتمر دولي في العراق عقد بعنوان طريق التنمية الذي يمثل فيه العراق محطة تواصل بين

## يمثل طريق التنمية انطلاقة غربية جديدة في النفوذ باتجاه دول الشرق الأوسط

مستوى التعاون الاستثماري والاقتصادي في مجال الطاقة (نפט، غاز، طاقة متجددة)، وتنشيط وتسهيل إجراءات الاستثمار والتنقل بين البلدين، وتعزيز التعاون في مجال المناخ والبيئة.

ثانياً، لم يخفي الجانبان العراقي والقطري من ان الزيارة تحمل في ابعادها اهداف سياسية إضافة الى الأهداف الاقتصادية، وهذا تأكيد واعتراف على ان قطر لعبت أدواراً هامة في العراق منذ التغيير السياسي من النظام الاستبدادي في دعم جماعات سياسية لاسيما على المستوى السياسي السني وبعض الأطراف الشيعية القريبة من إيران، وهناك من عد قطر أيضاً كانت داعمة بقوة لبعض الأطراف داخل الحركات السلفية الجهادية لاسيما تنظيم القاعدة الى جانب علاقتها الوطيدة بأعضاء وقيادات في حزب البعث المنحل.

مع هذا حاولت قطر طوال العقدين من الزمن التي مرت على العملية والنظام السياسي في العراق مسك العصا من الوسط في علاقتها مع كل الأطراف السياسية في محاولة أداء أدوار سياسية نافذة داخل العراق، وربما هذا الدور الذي أدركته قطر في مرحلة مبكرة بالعكس من باقي دول الخليج لاسيما السعودية، والامارات التي تحفظت في التعامل بإيجابية مع النظام السياسي العراقي بعد التغيير، مما سمح لدول اخرى لاحتلال

تجاوز أزمات الطاقة والاقتصاد، ومن دلائل ذلك بعد انعقاد مؤتمر طريق التنمية زيارة وفد مجلس الاعمال الامريكى، قبل يوم واحد من زيارة امير قطر الى العراق، إضافة الى الأدوار السياسية المكوكية التي تؤديها السفارة الامريكية في العراق.

من هنا يعرض التساؤل عن ابعاد زيارة امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني للعراق: هل يمثل ذلك امتداد لمشروع طريق التنمية الذي حددت الحكومة العراقية كلفته بنحو ١٧ مليار دولار وبطول ١٢٠٠ كم داخل العراق، في مراحله الأولى وتشارك فيه دول الخليج والدول المجاورة للعراق، وما موقف دول الخليج من الدور القطري لاسيما موقف المملكة العربية السعودية من هذا الدور؟.

أولاً، ان امير قطر من خلال هذه الزيارة وقّعت ما سمي بإعلان نوايا مشتركة بحضور رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني، ويتألف الاتفاق المعلن من ستة بنود أساسية تتمثل بالآتي: استمرار ومواصلة التنسيق والتشاور السياسي والأمني، وفي القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتوسيع آفاق التعاون الاستثماري والتجاري ولاسيما في مشروع طريق التنمية المزمع البدء بتنفيذه قريباً من قبل العراق، وتشكيل فريق خاص لمتابعة المشاريع المشتركة المختلفة، ورفع

## الدور القطري ليس جديداً في العراق والمنطقة، وانما يتعزز يوماً بعد آخر

السيد محمد شياع السوداني يصرح قبل يوم من زيارة امير قطر اثناء استقباله لوفد مجلس الاعمال الأمريكي وهو مجلس نافذ ويتحكم بكبرى الشركات الاستثمارية في الولايات المتحدة الامريكية، انه يرحب بالشركات الامريكية العاملة في القطاعات الاستثمارية لاسيما في قطاع النفط والطاقة في العراق.

مما تقدم فإن الدور القطري ليس جديداً في العراق والمنطقة، وانما يتعزز يوماً بعد اخر لاسيما مع النزاعات الدولية الحاصلة على المستوى الأمريكي الغربي من جانب، والصين وروسيا من جانب اخر، من هنا يشكل العراق بالنسبة لقطر بوابة استثمارية وتجارية صادرتها على مستوى الغاز باتجاه اوربا التي تعاني من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على مستوى مجال الطاقة وامدادات الغاز الروسي، وحتى ان كانت هناك اهداف مشتركة ما بين هذه الدول خصوصاً مع ما عرف بطريق التنمية لكن تبقى هيمنة المصالح هي العامل الأساس في تعامل الدول، وهذا ما ينطبق على العراق بكل تأكيد.

وهنا يظل التساؤل عن إمكانية العراق في الاستفادة وتوظيف تزامم المشاريع الاقتصادية في تطوير البنية التحتية والقطاعات العمرانية والتنموية بما يصب في بناء استراتيجي طويل الأمد في تطوير الدولة العراقية وفق رؤية استراتيجية مدروسة.

هذا الدور، وهذا ما جعلها أي السعودية والامارات ان تعيد حساباتها من جديد وادركت منذ عدة سنوات لاسيما مع حكومة السيد حيدر العبادي وصاعداً بتغيير موقفها من النظام والمعادلة السياسية في العراق لاسيما التقارب مع ايران التي كانت تعدها بالأمس القريب خصماً لدوداً، ودولة ذات مطامع في البلدان العربية وابرزها العراق.

من جانب ثاني هناك تنافس واضح ما بين قطر من جانب، والسعودية من جانب اخر في عموم المنطقة فضلاً عن العلاقة المتينة بين قطر وإيران، الذي كثيراً ما كان محل ازعاج للسعودية وحلفائها من دول الخليج، من هنا تعرض اكثر من علامة استفهام ومن ذلك هل تشكل أدوار قطر القديمة - الجديدة في المنطقة والعراق ازعاجاً للسعودية في ضوء تقاربها مع إيران وابتعادها نسبياً عن الولايات المتحدة الامريكية.

ان الثابت في علاقات الدول هي المصالح لكن مشروع قطر الذي حمله امير قطر بعد مؤتمر طريق التنمية الذي كان محل رغبة وتشارك إقليمياً ودولياً، وكذلك من لدن الولايات المتحدة الامريكية، لذا فإن زيارة امير قطر لا تخلو من مخاوف خليجية وحتى أمريكية لاسيما مع اعلان قطر الاستثمار في قطاع الطاقة من الشركات الفرنسية التي من دون شك تثير هواجس أمريكية، وربما هذا ما جعل رئيس الوزراء



وليد خدوري:

## العراق ومرحلة هدر المليارات

تسعى للتجاوز وتقويض كيان إقليم كردستان. فبالنسبة لنا، فإن إقليم كردستان ليس خطأ أحمر فحسب، بل هو خط الموت أيضاً، فإما كردستان أو الفناء».

يدل هذا المقطع من رسالة بارزاني، رئيس إقليم كردستان السابق، على مدى حدة الخلاف ما بين حزب عراقي مهم شارك سواسية في الحكم والنفوذ منذ الاحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٣ وحتى الآن، مع أحزاب دينية حليفة لإيران، في إدارة دفة البلاد طيلة العقدين الماضيين.

بلغت قيمة مبيعات الصادرات النفطية العراقية منذ الاحتلال وحتى العام الحالي نحو تريليون وثلاثمائة

وجه رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني رسالة للرأي العام في ١١ يونيو (حزيران) الجاري، ذكر فيها أن «ما حدث في الأيام القليلة الماضية في مجلس النواب العراقي قد أزال القناع وكشف عن الوجه الحقيقي للأطراف الشوفينية ومساوماتها ومن لا يحترمون عهودهم وتوابعهم. إنهم لا يحترمون الدستور. والآن وبعد أن تمت الموافقة على مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب العراقي، أمل أن يتم تنفيذ بنوده بحسن نية. وإننا نؤكد أن إقليم كردستان هو ملك للشعب الكردستاني، ونتاج دماء وتضحيات ونضال الشعب الكردستاني، ونعارض بشدة أي محاولة متهورة

دراية بهم في عام ٢٠٠٦ بشكل كبير، من خلال حالات التقاعد، والطرده والاستقالات، وحتى القتل. وانخفضت المعايير إلى مستوى متدنٍ للغاية. وكانت وزارة المالية مليئة بالأشخاص ذوي المؤهلات المشكوك فيها...».

استنتج علاوي أن «هذه الشبكات محمية من قبل الأحزاب السياسية الكبرى والحصانة البرلمانية وحتى القوى الأجنبية. لقد وصل هذا الأخطبوط الهائل من الفساد والخداع إلى كل قطاع من قطاعات الدولة ومؤسساتها، ويجب تفكيكه بأي ثمن إذا كان مقدراً لهذا البلد أن يبقى على قيد الحياة...».

ما العلاقة بين تهديد بارزاني الآن وتحذير علاوي

قبل سنة تقريباً؟ تكمن

الصلة بينهما في حجم

الفساد المستشري في

البلاد (حكومة مركزية،

ومحافظات، وإقليم

كردستان)، كما أن الصلة

في غياب مشروع لبناء

«دولة».

صدر قبل أسابيع قرار

ملزم من هيئة تحكيم دولية في باريس ترفض تصدير

نפט إقليم كردستان عبر خط الأنابيب العراقي - التركي.

فالاتفاق بين حكومتي تركيا والعراق هو أن الجهة

المخولة بتصدير النفط العراقي هي مؤسسة «سومو»

الحكومية العراقية فقط.

من ثم، وبحسب الهيئة التحكيمية الدولية، فإن

تسويق إقليم كردستان مخالف للاتفاق، وعلى الحكومة

التركية إيقاف التصدير عبر الخط لجهة غير «سومو»، كما

يتوجب تعويض تركيا للعراق بـ ١/٤٧ مليار دولار لنقضها

الاتفاق وللخسارة المالية التي لحقت بالعراق خلال

السنوات الماضية.

ورغم مرور أكثر من شهر على صدور القرار الإلزامي،

مليار دولار، بحسب وزير النفط العراقي الأسبق المهندس عصام الجلبي الذي اعتمد الأرقام الرسمية السنوية لقيمة الربح النفطي للعراق.

كيف تم إنفاق ما يزيد على تريليون دولار، والبلاد تواجه انقطاعات مستمرة للكهرباء، وتخلفاً في التعليم والصحة، وزيادة الفقر والهجرة، ناهيك عن الإرهاب؟

شرح الدكتور علي عبد الأمير علاوي وزير المالية الأسبق في مذكرة الاستقالة التي قدمها لرئيس الوزراء الأسبق مصطفى الكاظمي في ١٦ أغسطس (آب) ٢٠٢٢

الحالة المأساوية للعراق: «... حيث تعمل شبكات واسعة من كبار المسؤولين ورجال الأعمال والسياسيين وموظفي

الدولة الفاسدين في

الظل للسيطرة على

قطاعات كاملة من

الاقتصاد، وسحب

مليارات الدولارات من

الخزينة العامة...».

وبحسب علاوي،

«المرّة الأخيرة التي

دخلت فيها وزارة المالية

كانت في عام ٢٠٠٥، عندما كنت أعمل أيضاً وزيراً

للمالية في ظل الحكومة الانتقالية للدكتور إبراهيم

الجعفري. وفي الأسابيع القليلة التالية من مجيئي

إلى الوزارة للمرة الثانية، تعرفت على الحقيقة المروعة

بشأن مدى تدهور آلية الحكومة في السنوات الخمس

عشرة الماضية. فقد تم الاستيلاء على مفاصل واسعة

من الدولة فعلياً من قبل الأحزاب السياسية وجماعات

المصالح العامة... لقد شغل المديرون مناصبهم الرئيسية

لفترات قصيرة فقط. ووقع العديد منهم تحت تأثير

الأحزاب السياسية. ولم يكن جميع المديرين العامّين

مناسبين أو مؤهلين للوظائف التي كانوا مسؤولين عنها.

ولقد تم تقليص عدد كبار الموظفين الذين كنت على

## حقيقة مروعة بشأن مدى تدهور آلية الحكومة في السنوات الخمس عشرة الماضية

الشيوعي العراقي. أخيراً، صدر بيان إعلامي رسمي عراقي خلال الأسابيع الماضية تناقلته وسائل الإعلام العالمية بتشديد سكة حديدية عراقية تربط البصرة وميناءها الجديد بشمال العراق والحدود التركية، وأن هذا الخط سيصبح وسيلة جديدة ومهمة لنقل البضاعة من دول الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط، ومن ثم أوروبا، والعكس صحيح أيضاً، لكن بعد أيام من الإعلان الرسمي للخبر، صدر بيان «صغير» عن تشييد سكة حديدية قصيرة المدى لربط إيران بالبصرة، ومن ثم الارتباط بالسكة الحديدية الجديدة. ووصلت وفود إيرانية للدول المجاورة لتعلن عن نقل البضاعة الإيرانية لساحل البحر الأبيض المتوسط.

من اللافت للنظر، أن هذا الجزء من الخط لم يعلن عنه من قبل العراق رسمياً!

من الطبيعي، في الأحوال الاعتيادية، حيث هناك أواصر صداقة وعدم تدخل بين

الدول المجاورة، استعمال السكة الحديدية هذه للمنفعة الإقليمية الواسعة، لكن هناك في العراق «حشد شعبي» تابع علناً لقيادة وإرشادات «الحرس الثوري» الإيراني. فما هو المطلوب؟ أن ينفق العراق مليارات الدولارات لتشديد سكة حديدية ضخمة وواسعة لتصبح غداً هدفاً للتدمير من قبل هذا الطرف أو ذاك المعادي لإيران، ومحاولة إيقافها تصدير الأسلحة إلى دول المشرق العربي لخدمة سياساتها التوسعية؟ أين «الدولة» العراقية؟ ومتى ستنهض ثانية للدفاع عن مصالح العراق؟

\* «الشرق الأوسط»

لا تزال تركيا مغلقة الخط لتصدير نحو ٤٠٠ ألف برميل يومياً، والسبب «عطل فني». ماهية «العطل الفني» غير معروفة، لكن التأخير هذا حجب عن العراق نحو مليار دولار من مبيعات الصادرات.

اتفقت بغداد وأربيل خلال هذه الفترة على أن يتم تصدير نפט إقليم كردستان عبر «سومو»، لكن تودع الأموال في حساب لصالح حكومة كردستان في مصرف مالي في دولة خليجية وتحول حصة الحكومة العراقية لاحقاً إلى بغداد. في نفس الوقت تم الاتفاق على إدارة صناعة النفط في الإقليم من قبل حكومته، بشرط عدم تدخل بغداد في العلاقات ما بين الإقليم والشركات النفطية الدولية العاملة عنده. ولقاء ذلك، حصل الإقليم

على بعض شروطه في الموازنة العامة (والتي أشار إليها بارزاني في كلمته). من ثم فالاتفاق حل الخلاف حول مسؤولية الجهة المصدرة للنفط، إلا أنه أبقى على الصلاحيات الواسعة للإقليم في إدارة

قطاعه النفطي، رغم قرارات قضائية عليا خلافاً لذلك. هذا يعني حل بعض الخلافات وتأجيل الأخرى.

هذا في القطاع النفطي، إلا أن هناك قضايا أخرى قيمة كل منها مليارات الدولارات المهدورة والمنهوبة لا تزال مفتوحة الملف دون حسم. فهناك، مثلاً، فضيحة ما يعرف في العراق بـ«فضيحة القرن» حول سرقة أموال الدولة بمئات مليارات الدولارات. وأخيراً، فضيحة «مبالغ السلف المقدمة لمؤسسات الدولة التي تقدر بأكثر من ١٦٠ تريليون دينار عراقي منذ عام ٢٠٠٤... والتي يتضح أنها ذهبت إلى جيوب الفاسدين»، بحسب الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن المشهداني في حديث تلفزيوني نقلته جريدة «طريق الشعب» لسان الحزب



علي المظفر

## السجون العراقية بيئة لإعادة الاندماج أم بيئة حاضنة للإرهاب

هؤلاء السجناء إلى المنظومة الإرهابية، وذلك في ظل تراجع الوعي بمخاطر المزج بين السجناء من خلفيات مختلفة، ناهيك عن العقلية للكثير من التنظيمات البراغمية الحاكمة الإرهابية، وما تقتضيه من توظيف السجون كأداة لاستقطاب عناصر إرهابية جديدة، ونشر الافكار على أوسع نطاق ممكن إذ تتباين التنظيمات من حيث رؤيتها للعناصر المغايرة داخل السجون، وبالتالي مساحة التفاعل معها والرغبة في استقطابها للتنظيم. فالسجناء التابعون لتنظيم داعش او القاعدة على سبيل المثال، يرون أن من واجبههم نشر معتقدتهم وأفكارهم، وبالتالي هم يحملون رسالة لتحويل السجناء الآخرين كي يصبحوا أتباع مخلصين لهم

٣- التلكؤ في تنفيذ استراتيجية مكافحة التطرف و التطرف العنيف المؤدي للإرهاب و كذلك معالجة النقص في الخبرات والموارد البشرية المتاحة لإدارة السجن بينما دائرة إصلاح الأحداث تضم فائضاً يربو على ٢٠٠ سرير.

فك الارتباط واحدة من المراحل المهمة التي تعمل عليها مؤسسات الدولة الامنية والتي يتم من خلالها إعادة تأهيل وإدماج المتطرفين (المجرمين - الارهابيين) ذلك من خلال احتوائهم و تنميتهم واعطائهم بدائل للسلوك العنيف و من ثم قطع صلتهم مع الجماعة المتطرفة (أسباباً و أشخاصاً) وتأتي بعد ايداع العقوبة على المتهم. و بالتالي فهي عملية معقدة طويلة و مليئة بالعقبات بذاتها فكيف إذا أضيفت لها معوقات اهمها:

١- قلة عدد السجون مقارنة بالاعداد الموجودة داخله حيث أكدت وزارة العدل الاتحادية أن طاقتها الاستيعابية تجاوزت ٣٠٠٪ فعدد السجون الموجودة ٣٠ بينما اعداد المسجونين ما يقارب ٦٥ الف نزيل.

٢- عدم توفير البدائل لدوافع التطرف العنيف المودي للإرهاب داخل السجون فالتداخل بين السجناء المتطرفين فكرياً وغيرهم من السجناء يعزز من احتمالية استقطاب

٤/ تحسين النظم والمهارات في إدارات السجون لتقييم مخاطر واحتياجات السجناء المتطرفين العنيفين على أساس فردي وكأساس لتخصيص الموارد والبرمجة

١٥ تعزيز قدرة إدارات السجون على إنجاز تدخلات متعددة التخصصات للفصل من أجل السجناء المتطرفين العنيفين، وهو ما يشكل جزءاً من استراتيجية إعادة الإدماج الاجتماعي

١٦ تحسين آفاق إعادة الإدماج الاجتماعي للمتطرفين العنيفين (السابقين) بتقديم خدمات متينة بعد الإفراج و اللجوء إلى بدائل عن السجن في الحالات المناسبة.

٧/ بناء مدن إصلاحية جديدة، الأمر الذي يعني ضرورة توفير أراضي واستملاك الدولة لها، ثم إدراج تكلفتها ضمن المشاريع الاستثمارية بما تضمه من وسائل ومراعاة لجميع معايير حقوق الإنسان.

٨/ استئناف أعمال البناء في الأقسام الإصلاحية المتوقفة عن العمل بسبب خلافات أو شبهات فساد.

٩/ العقوبات البديلة، وضرورة محاسبة جميع المتورطين بقضايا التعذيب، شرط ألا تتعلق تهمته بجرائم تمس الأمن القومي والقتل والفساد، حيث تتحول المدة المتبقية من محكوميته إلى غرامة مالية.

١٠/ عزل المدانين بقضايا وأحكام خفيفة عن المدانين بأحكام مثل «الإرهاب» والفساد والجرائم الجنائية الكبرى، مع ضرورة إجراء مراجعة شاملة لملف السجناء.

١١/ إقامة الورش المهنية والبرامج الإصلاحية التي تساعد السجناء على الاندماج بالمجتمع وتحد من عودتهم إليها مستقبلاً.

## يجب العمل على ملف السجناء و إيجاد حلول من خلال مؤسسات الدولة

٤ - فوضوية السجون وهي معضلة المعضلات التي قد تعاني منها بعض السجون لازدحام الشديد داخل السجن، باعتباره نمطاً شائعاً في العديد من الدول، والذي يؤدي إلى خلق ضغوط إضافية على السجناء، ويحفز الكثيرين منهم على الاندماج في مجموعات فرعية، بعضها يحمل توجهات متطرفة تحقق لها قدرًا من الأمان داخل السجن أو حتى الوصول إلى بعض الموارد التي تكون شحيحة بطبيعتها. إذ تمهد السجون المزدحمة والفوضوية والتي يكون من الصعب مراقبتها من جانب الإدارة، الطريق للزعماء المتطرفين ذوي الكاريزما لخلق نمط من السلطة في مجتمع السجن، وفرض أنظمة ومعتقدات متطرفة على أتباعهم من السجناء العاديين الذين يجدون في هؤلاء الزعماء نموذجًا لبناء هوية جديدة، وفي الوقت ذاته

الحصول على الحماية اللازمة في بيئة فوضوية. فالنتيجة الحتمية هي أن تكون هذه السجون قبلة موقوتة كانت قد انفجرت سابقاً و سببت لنا بحرب دامت ٣ أعوام كبلت الدولة خسائر فادحة فما

دعنا في مرحلة ما بعد الحرب و ممكن أن يتم العمل بهدوء تداركاً لأزمة أمنية مستقبلية يجب العمل على ملف السجناء و إيجاد حلول من خلال مؤسسات الدولة أهمها:

١/ اعتماد وسائل حديثة تتناسب و حجم المشكلة و بمساعدة دولية من خلال إشراك المنظمات الدولية و العمل معها في برامج خاصة لكون الأزمة تأخذ ابعاد إقليمية و عالمية.

٢/ الإعداد لتنفيذ المشروع بشكل فعال بما يتماشى مع الاحتياجات الوطنية، ونشر نتائج المشروع والدروس المستخلصة منه على نطاق واسع.

٣/ تعزيز آليات وقدرات الأمن والسلامة في السجون وفي صفوف موظفي السجون، بما في ذلك من خلال تحسين التنسيق مع الجهات المعنية الآخرين.

«صحيفة المدى»

# المرصد التركي و الملف الكردي



## باتو كوشكون:

## جمهورية أردوغان.. السنوات الخمس المقبلة

تتمكّن من الإطاحة بالرئيس. في الجوهر، بات فوز أردوغان مؤكّداً بعد الجولة الأولى من الانتخابات في ١٤ أيار/مايو، التي ضمنت بقوة سيطرة اليمين التركي على مجلس النواب وخرج منها أردوغان وهو بحاجة إلى نحو ٣٠٠ ألف صوت فقط للفوز بالرئاسة علماً أن عدد الناخبين الأتراك يفوق ٦٠ مليوناً. في الجولة الثانية في ٢٨ أيار/مايو، فاز أردوغان على

\*مركز كارنيغي للسلام

انتخب الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان لولاية رئاسية جديدة تمتد لخمس سنوات. فالتحالف المعارض التركي الذي يتمتع بالقوة تاريخياً، واستطلاعات الرأي المؤيدة لمرشّح المعارضة، والأوضاع الاقتصادية المتدهورة والنزعات المستمرة للحاكمية السيئة في عهد أردوغان لم

أردوغان لدى الناخبين المحافظين والقوميين كافي لتحقيق الفوز، نظرًا إلى ميل المجتمع التركي إلى المحافظة. لقد أرسى أردوغان، من خلال توحيد أصوات اليمين وضم منافسين محتملين إلى تحالفه، مخططًا دائمًا للإمساك بزمام السلطة.

ستكون لهذا الأسلوب الجديد في سياسات التحالف اليميني تداعيات حاسمة في حقبة ما بعد أردوغان أيضًا. على الأرجح أن هذه الولاية ستكون الأخيرة لأردوغان، نظرًا إلى أن تحالفه الانتخابي ليس كبيرًا بالقدر الكافي لإجراء استفتاء دستوري يُفضي إلى تمديد ولايته الرئاسية.

وهكذا ستتمحور السياسة التركية في السنوات الخمس المقبلة حول السؤال عن الشخصية التي ستخلف أردوغان. لم يعلن الرئيس بعد عن اسم محدد، وأي تكهنات في هذه المرحلة تبقى مجرد تخمينات.

يتمثل التحدي المطروح على أردوغان في تسمية شخص يمكنه الاستمرار في توحيد صفوف اليمين وضمان

بقاء النظام الذي أسسه ائتلافه الحاكم من دون المساس به. في الوقت الراهن، لا يزال «الحزب الجيد» القومي المتحالف مع المعارضة القوية اليمينية الكبيرة الوحيدة المعارضة لأردوغان.

ولكن يبقى الحزب إضافة محتملة إلى ائتلاف أردوغان. وفي ضوء الهزيمة التي لحقت بالمعارضة التركية، بات الاحتمال أكبر بأن ينبثق أي تغيير سياسي أساسي في جمهورية أردوغان من داخل ائتلافه الحاكم الآخذ في التوسع.

\*باتو كوشكون محلل للمخاطر السياسية متخصص بالشؤون التركية وزميل أبحاث في معهد صادق. لمتابعته عبر تويتر @BatuCoskunn

خصمه كمال كيليجدار أوغلو بفارق أكثر من مليوني صوت، فحقق نصرًا حاسمًا.

في الليلة نفسها، خاطب أردوغان مناصريه من المجمع الرئاسي في أنقرة، محاطًا بأعضاء ائتلافه الانتخابي. وكان بينهم سنان أوغان الذي انضم أخيرًا إلى الفريق. أوغان هو المرشح الرئاسي الذي حلّ بالمرتبة الثالثة في الجولة الأولى من الانتخابات، وعضو بارز في حزب الحركة القومية التركية وكان قد تعهد بدعم أردوغان في الجولة الثانية.

شكل تأييد أوغان لأردوغان دليلًا على أن هذا الأخير عزز سيطرته على الأكثرية الساحقة من اليمين التركي في إطار «تحالف الشعب»، وهو عبارة عن ائتلاف من الأحزاب السياسية أتاح استمرارية أجدات أردوغان التشريعية والتنفيذية من دون انقطاع.

وقد ضمن هذا التحالف الحفاظ على ولاء الناخبين الأكثر استياءً الذين يبذون حذرهم من أردوغان، حتى لو لم يكونوا يفترون لحزبه، حزب العدالة والتنمية.

والحال هو أن عدد الأصوات التي نالها حزب العدالة والتنمية تراجع أكثر من مليوني صوت مقارنةً بانتخابات 2018، ولكن جرى التعويض عن أكثر من 1/5 مليون صوت من خلال انضمام حزب سياسي إسلامي صغير (حزب الرفاه الجديد) إلى التحالف. وأفاد حزب العدالة والتنمية أيضًا من أداء شريكه الأصغر في الائتلاف، حزب الحركة القومية، الذي نال 10 في المئة من أصوات الناخبين، وهو ضعف العدد الذي كان متوقعًا بحسب التقديرات.

استطاع أردوغان، من خلال سيطرته الشديدة على اليمين التركي، الحفاظ على استمرارية حكمه من دون مواجهة أي عوائق حقيقية.

وهذا كان عاملاً إضافيًا ساهم في فقدانه الحوافز للتوسع خارج قاعدته التقليدية. ببساطة، التأييد الذي يحظى به

## على الأرجح ستكون هذه الولاية الأخيرة لأردوغان



أصلي ايدينتاشباش:

## الغرب وعلاقة «المقايضة» مع تركيا

✳️ واشنطن بوست

مرارا وتكرارا اختراع نفسه. فعلى الرغم من خطاب الحملة الانتخابية (وشعاراته)، إلا أن اختياره لمجلس وزرائه الجديد يكشف استعداده لمفارقة القوميين المتشددين والصقور الموالين لروسيا والاعتماد على المعتدلين خلال الفترة الرئاسية القادمة. ومع نجاح حملة الانتخابات التي خلفها وراءه يسعى أردوغان الآن لإصلاح ما حطّمه في سبيل تأمين إعادة انتخابه.

من المتوقع أن الفترة الرئاسية الجديدة لأردوغان ستركز على تعزيز مكانة تركيا الإقليمية وإنقاذ اقتصادها الذي تضرر بشدة وتحسين روابط بلده بالولايات المتحدة وأوروبا.

تركيا الجديدة تحت قيادة أردوغان ستبنى دون شك سياسة خارجية تركز على المقايضة. (المقايضة في السياسة الخارجية تعني التعامل مع البلدان الأخرى على أساس نفعي وذلك بالتركيز على المنافع والمكاسب الآنيّة وليس المصالح والأهداف الاستراتيجية أو القيم المشتركة - المترجم).

المقايضة لا تعني بالضرورة العداوة، فأردوغان يبدو مستعدا للعمل مع الحلفاء الأطلسيين في مجالات

بعد حملة انقسامية طويلة تم تنصيب الرئيس التركي طيب رجب أردوغان مؤخرا في مراسم جسدت بدقة رؤيته لتركيا ومكانها في العالم.

أردوغان فاز لأسباب عديدة من بينها إقناعه أكثر من نصف ناخبي بلاده بأن تركيا غير المنحازة والمعتمدة على نفسها تحت قيادته القوية أفضل من دعوة المعارضة للعودة إلى علاقة أكثر تقليدية مع الغرب.

دخول أردوغان وزوجته أمينة إلى قاعة احتفال التنصيب بالقصر الرئاسي كان مهيبا وملائما للمناسبة، حيث حياه ممثلو ورؤساء الدول من جنوب العالم بما في ذلك بلدان الشرق الأوسط وإفريقيا التي نهضت من رماذ الإمبراطورية العثمانية.

لكن فيما يحاول حلفاء تركيا الغربيون فهم واقع «تركيا ما بعد الغرب» يظل المجال مفتوحا لكي يطوّر واضعو السياسات والدبلوماسيون علاقة أكثر استقرارا ونضجا مع أردوغان في الشهور والسنوات القادمة.

ينسى المراقبون أصحاب النظرة غير الفاحصة أن أردوغان سياسي له قدرة كبيرة على التكيف. لقد أعاد

بإيواء المنشقين الكورد الذين يعتبرهم «إرهابيين». لكن بالنسبة لأردوغان المسألة لا تتعلق بالسويد فقط. فهو ظل يستخدم موضوع الناتو للحصول على تنازلات من إدارة بايدن حول المسائل الدفاعية. فهو على الأقل يريد من واشنطن رفع الحظر غير الرسمي الذي تفرضه على تصدير أنظمة التسلح الكبيرة إلى بلاده كي تتمكن من شراء ما قيمته بلايين الدولارات من طائرات اف 16 لتحديث أسطولها. وهذا ما لم يرغب الكونجرس في الموافقة عليه.

التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن لن يكون يسيرا. لكن لحسن الحظ لا يلزم أن يكون الاتفاق مساومة كبرى وشاملة. في الواقع قد يكون من الحكمة لإدارة بايدن العمل على بناء الثقة بخطوات تدريجية لإقناع قادة الكونجرس.

وإذ قلنا ما قلنا، الشروط العامة لذلك واضحة. فتحسين التعاون الدفاعي سيعتمد على موافقة تركيا على انضمام

السويد للناتو وأيضا على خفض التوترات مع اليونان حول بحر إيجه.

مع عدم استقرار الاقتصاد وقرب خفض قيمة الليرة التركية، يحتاج أردوغان إلى أشياء من الغرب. ومع استمرار حرب أوكرانيا يحتاج الغرب إلى تركيا لكي تلعب دورها في احتواء روسيا. هذا النوع من «علاقات المصلحة» يتقاصر عن خطاب «التحالف المؤسس على القيم» الذي يسود بيانات قمة الناتو. لكن في الأوقات المضطربة مثل وقتنا الحالي سيكون كافيا.

\* صحفية سابقة من تركيا وزميل زائر بمعهد بروكنغز

في واشنطن دي سي \*ترجمة صحيفة (عمان) العمانية

محددة وليس في كل المجالات.

الشخصيات التي عينها أردوغان في مناصب مفتاحية تعطي لمحة لنوع الشراكة المعروضة. فوزير الخزانة والمالية التركي الجديد محمد شيمشك خبير اقتصادي سابق في «ميرل لينش» وناقد معروف لسياسات سعر الفائدة غير الأর্থوذكسية التي تبناها أردوغان.

إنها السياسات التي قضت بشكل أساسي على احتياطات تركيا من النقد الأجنبي. حدد شيمشك «الشفافية والاتساق وإمكانية التنبؤ (بأوضاع ومتغيرات الاقتصاد) والامتثال للقواعد الدولية» كمبادئ جوهرية للحكومة الجديدة. شيمشك يتصف بالصدق والصرحة وينتظره عمل شاق.

كما عين أردوغان أيضا رئيس مخابراته السابق هاكان فيدان وزيرا للخارجية وناطقه الرسمي إبراهيم قالن رئيسا جديدا للمخابرات خلفا لهاكان فيدان. واختار رئيس لجنة الموازنة بالبرلمان التركي

جودت يلماز نائبا له. كل هؤلاء الثلاثة موالون (أنصار) لأردوغان. لكنهم تعاونوا بشكل جيد مع نظرائهم الغربيين. وكل هؤلاء نادوا في فترات مختلفة بسياسات أكثر شمولية (غير إقصائية) في الداخل. هذه الأصوات المعتدلة في حكومة أردوغان بحاجة إلى دعمها.

ما يحزن أن تركيا على الأرجح لن تعود تماما إلى أحضان الغرب في أي وقت قريب. لكن إذا حافظت على وجود فضاخ في المعسكر الغربي أو على الأقل أبقّت لها قَدَمًا هناك ربما ستكون للديمقراطية فرصة أفضل للتعافي في الأجل المتوسط إلى الطويل.

ما نوع المساومة الذي يمكن أن يكون ممكنا مع فريق أردوغان؟ الاختبار الأول سيكون دفع تركيا لرفع يدها عن دخول السويد إلى حلف الناتو. فأردوغان ظل يتهم السويد

## ما يحزن أن تركيا على الأرجح لن تعود تماما إلى أحضان الغرب في أي وقت قريب



د.محمد نورالدين:

## «محور تركيا»: إردوغان يرسم سياسته الخارجية

### هجوم على إيران من بوابة القوقاز

الذي غادره؛ فوعد أولاً بتقوية «منظمة الدول التركية» من خلال مواصلة العمل مع باكو، ومعلناً أنه سيشارك مبدئياً في قمة المنظمة التي ستعقد قريباً في مدينة تركستان في قازاقستان، ومتحدثاً عن ضرورة تسريع الخطوات لتطوير عملها.

وحول تموضع الجمهورية التركية في الذكرى المئة لتأسيسها، أكد إردوغان أن بلاده لن تكون في محور ضدّ آخر، و«بقدر ما هي قريبة إلى الغرب هي قريبة إلى الشرق»، مجدداً التشديد على ضرورة تلبية السويد

أنهى الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، زيارته الأولى إلى كلّ من قبرص التركية وأذربيجان، جامعاً جناحي «العالم التركي» شرقاً وغرباً، ومضيفاً إلى الشعار المشهور عن وجود أمة واحدة في دولتين (أذربيجان وتركيا) عنصراً ثالثاً هو قبرص التركية، ليصبح الشعار: «أمة واحدة في ثلاث دول».

ورسم إردوغان، في حوار شامل مع الصحفيين المرافقين بعد انتهاء زيارته لأذربيجان، ملامح السياسة الخارجية التركية في ولايته الثالثة، بادئاً من المكان

تنمية المنطقة؛ وثالثتها ضرورة توقيع اتفاق سلام دائم مع أرمينيا، بما يسهل حياة الأرمن الذين لا يزالون في قره باغ».

وكان للاتفاق الذي أعقب هزيمة يريفان في الحرب الأذربيجانية - الأرمينية، والذي نصّ على فتح ممّر لاتشين من أرمينيا إلى قره باغ، وممّر زنجيزور من نخجوان (التابعة لأذربيجان والواقعة على حدود تركيا) إلى أذربيجان عبر أراضي أرمينيا، صدى كبير أبقى التوتّر في منطقة القوقاز الجنوبية قائماً.

ذلك أن هذا الممّر، في حال تنفيذه، وهو عبارة عن طريقيّ إسفلت وسكّة حديد، سيلحق الضرر بالمصالح الاستراتيجية والاقتصادية لإيران؛ إذ سيجعل الشاحنات

التركية تتفادى المرور عبر الأراضي الإيرانية، كما أن مروره بمحاذاة الحدود الإيرانية - الأرمينية يقطع الصلة البريّة بين إيران وأرمينيا، فيما الإشراف الروسي عليه سوف يحول دون

التواصل المباشر بين القوات الإيرانية والقوات الأرمينية. وترى إيران أن دعوة إردوغان، في أعقاب تلك الحرب، إلى توحيد شقّي أذربيجان على ضفتي نهر آراس، خطوة أخرى في طريق التحريض على موقعها، بينما يضاعف تحويل القيادة الأذربيجانية أراضيها إلى ساحة نشاط للاستخبارات الإسرائيلية، من مخاوف طهران من مجمل الممارسات التركية في القوقاز، وعلى رأسها العمل على فتح ممّر زنجيزور.

وفي هذا السياق، شدّد إردوغان على ضرورة فتح الممّر بالسرعة اللازمة، لأنه يحقّق مصلحة تركية - أذربيجانية مزدوجة، ذاهباً أبعد من ذلك باتهامه إيران بتسعير المشكلة، عندما قال إن «مسألة فتح ممّر زنجيزور ليس

مطالب تركيا بوقف الدعم الكامل لـ«الإرهاب الكردي»، حتى يمكن الموافقة على انضمامها إلى «حلف شمال الأطلسي».

عاداً التعديلات القانونية في السويد في هذا الإطار «غير كافية».

وقال إن شعار تركيا اليوم هو «عدم الإكثار من الأعداء، بل التقليل منهم»، لكن ذلك لم يمنعه من فتح النار على إيران في ما خصّ الوضع في جنوب القوقاز.

وأشار الرئيس التركي إلى أن تقدّم عملية السلام بين أرمينيا وأذربيجان يحقّق فائدة مهمّة لتطبيع العلاقات التركية مع الأولى، معتبراً أن «باباً للسلام فُتح في النهاية في منطقتنا، ونتوقّع ألاّ يضيّع أحد هذه الفرصة».

ونوّه بـ«إعلان باشينيان نيّته الاعتراف بسيادة باكو على كلّ أراضيها بما فيها قره باغ، مهمّة.

ولكنّ هناك موقف مضادّ لباشينيان في أرمينيا، وهذا مهمّ جداً جداً. وحتى الآن، لم

يتراجع عن موقفه». وأكد أن تركيا باتت مستعدّة لفتح قنصلية لها في مدينة شوشه في منطقة قره باغ وأواخر العام الجاري، و«سيكون هذا رسالة إلى الجميع، وفي مقدّمهم أرمينيا، بسيادة أذربيجان على كلّ أراضيها».

وفي هذا الإطار، رأت صحيفة «حرييات» أن الإعلان المتّصل بالقنصلية استهدف بعث رسائل إلى أرمينيا وروسيا وإيران والدول الغربية، أولاها «إظهار السيادة الأذربيجانية على قره باغ وكامل الأراضي الأذربيجانية؛ وثانيتها إيلاء الأهميّة للخريطة الاقتصادية في جنوب القوقاز وضرورة تنمية شوشه وقره باغ بعد ثلاثين عاماً من الحرب، على اعتبار أن فتح القنصلية التركية يعني تقديم الخدمات للشركات التركية التي ستشارك في

## إردوغان «شعار تركيا اليوم هو عدم الإكثار من الأعداء، بل التقليل منهم

فوز إردوغان بولاية جديدة «سيجعل الغرب يتعاطى بواقعية أكثر معه، ولا سيما الولايات المتحدة التي أوقفت التواصل معه منذ مطلع عام ٢٠٢١»، معتبراً أن «البحث عن حلول للأزمات الإقليمية من دون التواصل المباشر مع أنقرة لا يبدو منطقياً، فيما الحفاظ على قنوات الاتصال فيه مصلحة للجميع».

ويرى سرت أن «الجو الجديد بعد الانتخابات التركية لا يعلن عن دخول مرحلة إيجابية بالكامل، لكن يمكن التنبؤ بأن المرحلة الجديدة ستشهد قابلية أكثر لتحسين العلاقات مع الغرب، والشخص الذي سيؤدي الدور الأكثر أهمية هو حاقان فيدان، وهذا قد يستدعي كذلك الحديث عن تغيير في بعض العناوين السياسية».

وتلفت صحيفة «يني شفق» الموالية، من جهةها، إلى أن «اتحاد تركيا وأذربيجان يمضي في الاتجاه الصحيح»، عادةً إياه «قيمة مضافة لاتحاد الدول التركية»، ومعتبرةً أنه «لا ينبغي

التقليل من الانتقال المباشر لإردوغان من قبرص إلى باكو، إذ يمكن بالتالي ألا يكون هناك قلق من التفكير بوحدة البحر المتوسط وبحر قزوين، وهذا سيكون له قيمة مهمة جداً لكل من تركمانستان وأوزبكستان وقازاقستان».

وتشير الصحيفة إلى أن «الجيوبوليتيك والجيوتقافة يغذيان بعضهما البعض»، مُدكرةً بأنه «خلال الانتخابات النيابية، ارتفع كثيراً شعار القرن التركي، وهذا لم يخرج من فراغ».

\*صحيفة «الآخبار» اللبنانية

مشكلة أرمينية، بل هي مسألة مرتبطة بإيران». وأضاف إن «الموقف الإيراني يثير حزننا كما يثير حزن أذربيجان، وهذا يجب أن يثير حزن الإيرانيين أيضاً». ورأى أن «هذا الممرّ يجب أن يكون عامل تكامل بين تركيا وأذربيجان وإيران، ومقدّمة لفتح «خطّ بكين - لندن»، معتبراً أن «فتحه سيجعل العلاقات بين تركيا ونخجوان وبين تركيا وأذربيجان أكثر قوة. والطريق هو حضارة، وإذا كان عندك طريق فأنت حضاري ويمكن أن تقارب الحضارة».

وقال الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، إن «شوشه هي التي وضعت النقطة الأخيرة في حرب قره باغ»، مضيفاً إن «فتح زنجيزور أمر لا مفرّ منه».

إزاء ذلك، يرى برهان الدين دوران، الكاتب المقرب من إردوغان، والذي رافقه في رحلة قبرص وباكو، أن الرئيس التركي «يلقى دعماً قوياً في البلقان والقوقاز وشرق المتوسط،

وخصوصاً أن تركيا أظهرت في ظلّ زعامته حضوراً قوياً عبر استخدام القوة في سوريا والعراق وليبيا، وعبر تقديم الدعم الكامل لقطر أثناء تعرّضها للحصار، كما تقديم الدعم لأذربيجان في حرب قره باغ».

ويضيف دوران إن «السياسة التي يتبّعها إردوغان اسمها «محور تركيا»، وسوف يكون لوزير الخارجية حاقان فيدان، ورئيس الاستخبارات إبراهيم قالين، أدوار حساسة فيها»، معتبراً أن «هذه السياسة الجديدة التي بدأت في قبرص وأذربيجان، هي مجرّد بداية لمرحلة سنُظهر فيها تركيا حضورها بمواصفات الزعامة في السياسة العالمية».

بدوره، يعتقد عثمان سرت، في صحيفة «قرار»، أن



## كالكان: سرفع من وتيرة النضال أكثر فأكثر

لا يجوز على أوروبا أن تبقى صامته حيال هذا الوضع

\*وكالة ANF

صرح عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، دوران كالكان، بأنه لا ينبغي لأحد ان يتأمل من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية شيئاً، وقال: «سرفع من وتيرة النضال أكثر فأكثر». تحدثت عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، دوران كالكان، في البرنامج الخاص على قناة مديا خبر (Medya Haber TV)، وأوضح بأنه يجب على القوى التي ستخوض النضال ضد فاشية حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية الاستعداد لذلك، ودعا كالكان الجميع إلى الانخراط في مقاومة مناهضة للفاشية ومقاومة ديمقراطية. وذكر كالكان أن وتيرة النضال ستشدد أكثر فأكثر، وقال بهذا الصدد: «يجب علينا الاستعداد وفقاً لذلك، وليتجنب الجميع ارتكاب الأخطاء، ولا ينبغي لأحد أن يتأمل من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية أو حتى من التحالف الحالي شيئاً، وإن الذين يتأملون منهم، سيكونون على خطأ، ويجب على الجميع أن يقيّموا التطورات بشكل صحيح، ويستعدوا جيداً وينظموا أنفسهم، وهلموا إلى المقاومة، وحتماً سنحقق النجاح، ولو كان حزب العدالة والتنمية قد هُزم في الانتخابات، فلكانت ستتطور مرحلة سياسية جديدة طويلة الأمد، وفي الوقت الراهن، ظهرت فرصة ومجال كبيرين لنجاح ثورة ديمقراطية وراдикаلية مناهضة للفاشية ضد إدارة حزب العدالة والتنمية، ومن المهم تطوير هذا الأمر، وسوف

نناضل من أجل إنجاز ذلك الأمر، وإننا ندعو جميع الرفاق للمشاركة في النضال المشترك». وجاءت تقييمات عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، دوران كالكان، على النحو التالي:

## هناك مقياس للعوانية أيضاً

قبل كل شيء، أحبي المقاومة التاريخية في إمرالي وكذلك القائد أوجلان، يقولون بأنها ليست عزلة، بل إنها حالة من عدم التواصل المطلق، حيث يستمر هذا الأمر في اللغة القانونية، وكحركة وشعب، لم نتلقى منذ ٢٧ شهراً أي معلومات من القائد أوجلان ولا حتى من الرفاق الآخرين المحتجزين في إمرالي، ويتحدث المحامون والسياسيون بدورهم، ويقوم رفاقنا بإجراء التقييم، ويقولون بأنه لم تحدث مثل هذه العزلة على مر تاريخ العالم، وقد صرحوا مؤخراً بأنه حتى الممارسات المشددة التي جرت بحق نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا لم تكن على هذا النحو، ولدينا الحق، ولا يجوز عرقلة الحق في الحصول على المعلومات عن وضع من هذا القبيل، لكن حالة عدم التواصل هذه، وحالة العزلة المطلقة مستمرتان على ذات الوتيرة، ولا يوجد أي تغيير آخر من جانب من يديرون إمرالي. يمكن للإنسان أن يصبح عدواً، لكن هناك حدود للعداوة، ولها مقياس، ولديها قوانين، حيث هناك شيء يُسمى بقوانين الحرب وقوانين العداوة، لنفترض بأننا قد نكون أعداء، لكن على سبيل المثال، يجلس الأعداء معاً ويتعاطون ويتحاورن معاً، ولنلاحظ أن الحرب لا تنتهي عندما يغلب أحد الطرفين الآخر، فالحروب تنتهي على الأغلب بالتفاهات والاتفاقيات، وتحصل هذه الأمور من خلال اللقاءات، وربما قد يعتبروننا كأعداء، لكن هذه الإدارة قطعت وعداً على أعلى المستويات وعلى مستوى الوزارات وحتى على المستوى رئاسة الجمهورية.

## لا يجوز على أوروبا أن تبقى صامته حيال هذا الوضع

في ظل الظروف الطبيعية، ووفقاً للقواعد القانونية الأوروبية، لا يجوز الإبقاء على القائد أوجلان محتجزاً في إمرالي، كما أن المحامين بدورهم أيضاً يوضحون حقيقة هذا الأمر، حيث تم التركيز عليه في الآونة الأخيرة، وقد علمنا على الفور أن هذا يعني ضرورة قيام الإنسان بدراسة القانون الأوروبي، وعندما يعرف الإنسان ما هو كرسي الاتهام والقانون، فإن هذا يعني تعليماً متعمقاً في الأمر، وقد كنا قد أضحنا في السابق بأن العقوبات الانضباطية هذه تأتي بهذا المعنى، وقد قلنا بأنه يجب التركيز على هذه الأمور، والآن تقوم العديد من الدوائر بالتركيز عليها، وينبغي حتماً على المرء الإصرار عليها، ويتوجب علينا بذل المزيد من النضال في مواجهة هذا الوضع القائم، فالمحامون والحقوقيون والسياسيون والمدافعون عن حقوق الإنسان يثيرون الانتباه حول هذا الأمر، ولا يمكن أن يستمر على هذا النحو، ولا يجوز على أوروبا التزام الصمت حيال هذا الوضع القائم، فالمؤسسات الأوروبية، واللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب في السجون (CPT) وكذلك مجلس أوروبا، إما هم شركاء في هذا الانتهاك للقانون أو أنهم شركاء في الممارسات الجارية في إمرالي، وحول هذا الأمر، هناك انتقادات ملموسة، وهذا الأمر واضح بشكل جلي، ولا يصدر من هناك أي صوت بما فيه الكفاية.

## هذه الحكومة ليست حكومة الكرد

جرت الانتخابات، ويقوم التحالف الجمهوري الذي لم ينتصر في سواحل بحر إيجه وسواحل البحر الأبيض المتوسط ومرمرة، وفي كردستان، بتشكيل الحكومة الآن، لكن فلنقل إنها انتصرت خارج هذه الأماكن، ما لا يقل عن ٧٠ بالمائة

من أبناء الشعب الكردي رفضوا رجب طيب أردوغان والتحالف الجمهوري، لم يصوتوا لهم، في حين انتصر حزب الخضر اليساري في العديد من المدن وتحصل على أكثر من ٧٠ بالمائة من الأصوات، وفي بعض المدن، وصلت النسبة إلى ٥٥-٦٠ في المئة، الآن تم تشكيل الحكومة من قبل رجب طيب أردوغان، وسيتم اتخاذ القرارات في البرلمان من قبل التحالف الجمهوري، رفض الكرد هذين الأمرين، رفضوا قرارات هاتين المؤسستين، إنهم ليسوا إدارة الكرد، اريد ان اقول هذا على سبيل المثال، إذا لم يحدث هذا الوضع في كردستان ولكن في جزء آخر من العالم، إذا حدث في مجتمع آخر، فإن هذه الدولة والسياسيين وأولئك الذين يدعون أنهم يدافعون عن حقوق الإنسان في أجزاء أخرى من أوروبا كانوا سينتفضون، كانوا سيقولون إن هذه الحكومة لا تستطيع أن تدير البلاد، لأنها رُفضت وفشلت، ولكن الآن يلتزم الجميع الصمت، دعنا نركز قليلاً، كما لو أن هذه النتيجة لم تحدث، بعد الانتخابات التي جرت في تركيا، رفض الشعب الكردي الحكومة، لذا ستكون قراراتها ضد الكرد، ستكون على مستوى الحرب، سيفعلون كل شيء لإبادة الشعب الكردي، يعلم الجميع عن هذا الوضع، لكنهم لا يقولون أي شيء، هذا هو الوضع في إمراي، حيث يحدث كل شيء بطريقة غير قانونية حيث تنتهك الحقوق ويتم ممارسة الظلم والقمع، لكن مع ذلك، لا زالوا يلتزمون الصمت، لماذا؟ لأن إرادة الكرد موجودة هناك، إرادة الكرد من أجل الحرية موجودة، هذا كله مرتبط بطريقة التعامل مع الشعب الكردي والإبادة التي ترتكب بحقهم.

## مقاومتنا ستزداد أكثر فأكثر

بدايةً وقبل كل شيء، أود أن استذكر بكل احترام شهداء هذه الحرب، وفي شخص الرفيق زردشت، استذكر بكل حب واحترام وامتنان كافة شهداء زاب وأفاشين وميتينا، وشهيدنا الذي ارتقى في مدينة السليمانية، الرفيق حسين آراسان، وشهدائنا في بوطان ولجي، أحيي مقاتلينا في صفوف قوات الكريلا وشعبنا الذين يقاومون ضد كافة أنواع الديكتاتورية الفاشية لرجب طيب أردوغان والتحالف الجمهوري، بلا شك، هذه المقاومة ستزداد وتتطور أكثر في المرحلة المقبلة.

## لم يجد قرارنا بإيقاف العمليات العسكرية أي رد

لقد تحدثنا حتى الآن عن وقف العمليات العسكرية في هذا الصدد، ربما هذه هي القضية التي تجذب الانتباه أو تثير الفضول، بسبب الزلزال الذي وقع، وجدت إدارتنا أنه من الضروري وقف العمليات العسكرية، كان هذا صحيحاً، نحن ورائها، ما زلنا نعتقد أننا فعلنا الشيء الصحيح، ثم مددنا هذا القرار بسبب الانتخابات التي أجريت في ١٤ أيار ولمنع أي نوع من الاستفزازات، نحن نرى أن هذا له معنى، لكننا نكررها دائماً، تحدثنا أيضاً، وتحدث رفاقنا أيضاً، الأهم من ذلك كله، تحدث قادة القيادة المركزية في حزبنا، وصرح المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي HPG في بيانه، لقد حدث مثل هذا الموقف من جانبنا، لكن الجانب المعارض لم يتخذ مثل هذا الموقف، على الرغم من أن الهجمات كانت أقل عندما كانت قوته أقل أو عندما كان لديه أشياء أخرى للقيام بها، إلا إنه زاد أيضاً من هجماته عندما استعدوا، ولم يجد قرارنا بإيقاف العمليات العسكرية أي رد في إطار إدارة الدولة التركية.

قالت بعض الدوائر إنها وجدتها إيجابية، لكن لم تسفر عن نتائج حتى الآن، إذن ما هي النقطة التي نتوجه إليها؟ جرت الانتخابات، وباتت نتائج الانتخابات معروفة، سرعان ما أسس إدارته الجديدة بسرعة البرق، وهي تعمل كآلة، وهذا يعني أن رجب طيب أردوغان قد أعد نفسه جيداً في مثل هذه الأمور مسبقاً، إنه كان يعرف كل شيء، إنه في الواقع مثل تمثيل سيناريو تمت كتابته وإعداده، كما زادت الهجمات الموازية، وكان يوجد هجمات عسكرية يتم شنّها في كل

منطقة.

هناك بيانات من القيادة المركزية بخصوص مناطق الدفاع المشروع، حيث يقدمون الحصيلة الشهرية أو اليومية، هناك ما لا يقل عن 50-60 هجوماً يومياً، وكانت توجد المئات من الهجمات في غضون أيام قليلة، إذا كانت توجد هجمات من البر، يريد زيادة الهجمات الاحتلالية في خاكورك، وشن الجيش التركي عدة هجمات في منطقة لجه، بوطان وشمال كردستان، ونفذت كل من العمليات الدفاعية واندلاع المعارك وجها لوجه ضد الهجمات، كما أن هناك هجوم على روج آفا دون انقطاع، وشن هجماته على شنكال والسليمانية، وتم تغيير إدارة الاستخبارات التركية، على أي حال، تريد الإدارة الجديدة إثبات نفسها بالمجزرة التي ارتكبتها في السليمانية، يريد القول بإنني أيضاً أعمل في هذا المجال، في يوم الانتخابات، تعرض عضو من حزب الجيد ١٧١ للضرب المبرح، وقتلوا طفلاً دعساً في كفر، وبعثوا الأشخاص كل يوم، كما اعتقلوا رؤساء بلديات باتنوس، هناك هجوم متزايد يتم شنه، بالطبع، للهجوم أبعاد عسكرية وسياسية، حيث أصبح قرار إيقاف العمليات العسكرية في مواجهة هذا بلا معنى.

## لم يتم تطوير تفسير جديد للديمقراطية

لماذا لم ينتصر تحالف الامة، يجب ان يقيم ذلك. إنهم لا يناقشون هذا الوضع الآن. ولا يمكنه تقديم بديل. حيث انهم يقترحون نظام برلماني أقوى بدلاً من النظام الرئاسي من أجل الديمقراطية. وطبعاً كان النظام البرلماني موجوداً حتى قبل هذه الرئاسة. وحدث هذا لأنه لم يطبق. وهذا ليس اقتراحاً للتغيير، إنه اقتراح من أجل الماضي. تحدثوا عن التغيير، لكنهم لا يستطيعون ذكر أي شيء عن التغيير. وفي الحقيقة أنهم فشلوا في الكشف عن المشاكل الأساسية لتركيا. حيث هناك القضية الكردية، قضية المرأة، قضية العمال. ولم يتمكنوا من التركيز على الحرب والعلاقات الخارجية. وماذا قال رجب طيب أردوغان، بانهم دخلوا معه في المنافسة. ولقد وجه رجب طيب أردوغان جميعهم. لقد عارضوا حزب العمال الكردستاني بلغة طيب أردوغان. ولذلك ماذا كانت النتيجة؟ ان حزب العمال الكردستاني يعني القضية الكردية. وإذا كنت لا تستطيع أن تأتي بشيء أفضل من القضية الكردية، وبما أن القضية الأساسية في تركيا هي القضية الكردية، فلا يمكنك قول أي شيء أفضل عن طيب أردوغان.

قد يكون كمال كليجدار أوغلو شخصاً متواضعاً وحساساً أو بيروقراطياً ناجحاً، لكنه ليس سياسياً جيداً. حيث انه ليس مناضل ويوقف المجتمع. وأصبح سبباً لفوز طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية في المستوى الأكثر حساسية. كان يتبين أنه يكافح، لكن ربما يكون غير مجدٍ. ولذلك فهو ليس سياسياً جيد وليس مناضلاً. ولم يستطع طرح برنامج ديمقراطي. والآن يقول بعض الاشخاص إن على حزب الشعب الجمهوري أن يُغير وأن يحقق التغيير. حسناً، ماذا يقول أولئك الذين يريدون التغيير؟ هل ينبغي أن يتغير كليجدار أوغلو أم يجب أن يتغير تصور وسياسة برنامج حزب الشعب الجمهوري؟ وإذا غيروا، ماذا يقترحون في المشاكل السياسية الأساسية لتركيا؟ هل سيغيرها كليجدار أوغلو أم لا؟ الآن هم يناقشون. هذا لا يكسب أي شيء. ومن الضروري أن يكون جمهور حزب الشعب الجمهوري على دراية بهذه المواقف. حيث ان حزب الشعب الجمهوري، المحاط بهذا الشكل، لن يصل الى السلطة أبداً. يفترض أن كليجدار أوغلو هو الأكثر يسارياً. أخذ من تركوا حزب الرفاه من حزب العدالة والتنمية. لقد أحضر منافسه القديم، حزب الشعوب الديمقراطي. وماذا يفعل الآن؟ هل سيطرحون حقاً برنامجاً ديمقراطياً، أم سيحولون بقية حزب الشعب الجمهوري إلى حزب العدالة والتنمية؟ يجب الوقوف على هذه المناقشات. حيث ان المناقشات ليست على هذا المستوى. كما ان محتوى التقييمات ليس كذلك، فهي رخيصة جداً. وعلى وجه الخصوص، رأينا أن أولئك الذين

يدعون أنهم مثقفون وصحفيون وكتاب غير مؤهلين تماماً. أستطيع أن أقولها بوضوح. فهذا الشكل غير مقبول. وكلماتهم خفيفة جداً وفارغة. كأنهم يخدعون الناس، ولن يتم كسب شيء من هذا الامر. ولهذا السبب يجب أن يتم تغيير ضمن حزب الشعب الجمهوري. ويجب أن تناقش جماهيرهم جميع سياساتهم بشكل جيد.

## نحن نتخذ مرحلة النقد الذاتي بجدية

هناك الكثير من النقاشات بين القوى الديمقراطية. ويطلق عليها مرحلة النقد الذاتي. ونحن نأخذ هذه المرحلة بجدية. ويجب أن تؤدي بالمرء إلى نتيجة إيجابية للغاية. حيث ظهرت مرحلة نضال جديدة. ومن أجل تلبية هذه المتطلبات بنجاح، يجب أن نتعلم من دروس الماضي. ويجب أن نتناول الماضي بالتحليل والنقد والنقد الذاتي. وعندها فقط يمكننا فهم المرحلة الجديدة بشكل صحيح، والقيام بواجبات ومسؤوليات العملية الجديدة بنجاح. وكلنا نفعل ذلك بهذه الطريقة. ولا يمكن اتباع نهج مختلف. والنصر غير ممكن في مرحلة لا يتم فيها تعلم الدروس من الماضي دون النقد. لأنكم لن تستطيعوا الابتكار.

ومن أجل تغيير المجتمع، عليكم أن تغيروا انفسكم. ومن أجل خلق التجديد في المجتمع والسياسة، عليكم أن تخلقوا التجديد في انفسكم. وهذا يأتي بمعنى أنك ستتغلب على أخطاء الماضي وعيوبه وتصحح نفسك. وان مرحلة النقد الذاتي هي بهذا الشكل. وعلى هذا الأساس، نحن بالفعل في مثل هذا التحقيق. في البداية، يجب أن تكون كل التنظيمات الثورية في مثل هذا التحقيق. ولا ينبغي أبداً أن يُنظر إلى الأشياء التي تتم بدون النقد الذاتي على أنها صحيحة أو كافية في التنظيمات الثورية. ومن ناحية أخرى، يجب ألا تكون هناك انتقادات خفيفة يمكن أن تؤدي إلى انكسار المرء. ويجب على المرء الانتباه إلى الأسلوب واللغة والانتباه إلى المحتوى. وعلى هذا الموضوع؛ لا ينبغي للمرء أن لا يقولوا الكرد وينتقدوا بشكل عام. ولا ينبغي لأحد أن يسمي الآخر بأنه تركي يساري أو تركي. قد تكون هناك أخطاء. ويمكن أيضاً توجيه الانتقادات. من المهم توضيح الطريق للنجاح. لماذا؟ لأن القائد عبد الله أوجلان قال، لا يمكن للأتراك من دون الكرد ولا يمكن للكرد من دون الأتراك. ولا يمكن كسب النضال من أجل الحرية الكردية دون تطوير النضال من أجل الديمقراطية في تركيا. لا يمكن لدمقرطة تركيا أن تحدث من دون نضال الكرد. هذا مثل اللحم والظفر، قوة التحالف الإستراتيجي مرتبطة ببعضه البعض. لفت الرفيق قره سو الانتباه إلى هذا. وانه مهم جداً. هناك مثل هذا التحالف الاستراتيجي. وثم يجب أن ننتبه إلى ضرورة ذلك. وحتى لو كانت هناك أخطاء ونواقص واختلافات هنا، يجب أن نتوقع دائماً بناء الوحدة. ويجب ألا نخلق الخلافات ونقسم أنفسنا. يجب ألا يستخدم المرء الأسلوب الذي يضعف هذه التحالفات والعلاقات والتحالفات الاستراتيجية. حيث في البداية ظهر كمنقذ ذاتي، لكن في النهاية أغلب الأشياء التي تظهر في الصحافة ليست نقداً. ولا يمكن بهذا الشكل. بعض الاشخاص يوجهون انتقادات عشوائية، وبعضهم يوجهون انتقادات عامة. وهذا ليس صحيحاً. ويجب أن نكون حذرين بهذا الشأن. وخاصة من وجهة نظر الاتحاد الثوري، وبالطبع كحزب العمال الكردستاني، نحن نتخذ الحركة الثورية لاتحاد الشعوب بجدية. ونقول إن دور الحركة الثورة المتحدة للشعوب (HBDH) لم ينته وأن أنجح دور سيتم لعبه في هذا الوقت، لأن لحركة الثورية المتحدة للشعوب (HBDH) قد تأسست لمعارضة خطة تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية لقمع الشعب الكردي وحركة الحرية، ولبناء بديل ثوري وتعزيز المقاومة الثورية. هذا هو المنطق وراء تأسيس الحركة الثورة المتحدة للشعوب (HBDH)، في ربيع ٢٠١٦. والآن تستمر هذه المرحلة. وفي ذلك الوقت، سيستمر دور ومهمة ووظيفة الحركة الثورة المتحدة للشعوب (HBDH). ويجب أن تستمر بشكل أكثر. ونحن، كحزب العمال الكردستاني، نتخذ من هذا الرأي.

## هناك خطر كبير من نشوب حرب أهلية في تركيا

من ناحية أخرى، يقول الأنشطة الدبلوماسية، لكنه قد يسعى إلى ممارسة الضغط على كل من سوريا والعراق، فعلى سبيل المثال، انخرطت الجامعة العربية في التحرك، وبإمكان كل من العراق وسوريا الوقوف ضد تركيا، وربما قد تعمل على عقد التحالفات من أجل بعض المصالح، لكن كما أوضحت تلك الدوائر الليبرالية وكذلك مؤيدي حزب العدالة والتنمية، لن تتمكن هذه الحكومة تصحيح علاقاتها مع الغرب، ولا حتى حل الصراعات القائمة، وستستمر هذه الصراعات في سياق الحرب الأوكرانية بأساليب مختلفة، باختصار، ستستمر الصراعات على المستوى الإقليمي والعالمي، لكن الأهم من ذلك، هو حالة الصراعات الداخلية وحالة الأزمة وحالة الفوضى، وبسبب كل هذه الأمور سوف تزداد وتيرة النزعة الفاشية أكثر وكذلك القمع والإرهاب وارتكاب المجازر، كما أن الحرب ستزداد ضراوةً.

وكنا قد قلنا في السابق، وأقولها هنا مرة أخرى، كما قد قلنا قبل إجراء الانتخابات، إن تقلد كل من حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية السلطة مرة أخرى، وقاما بتأسيس حكومتهما، فإن هذا الأمر سوف يقود تركيا نحو الحرب الأهلية.

والآن، هناك خطر جاد باندلاع حرب أهلية، حيث يعمل حزب الشعب الجمهوري على التخفيف من وطأة هذا الأمر، ولا يمكن لأحد إدارته، لكن الأزمة وحالة الاكتئاب وحالة الفوضى لا تغير السمع إلى هذا الوضع، ويعمل على تنشيط القاعدة الجماهيرية، ولتخفيف ذلك أيضاً، ستكثف الحرب الداخلية والخارجية ضد كردستان كما في السابق، ولكن هذه المرة ستصل شرارة الحرب إلى تركيا، لأنه اتضح كيف تم تقسيمه إلى نصفين، حيث إن طيب أردوغان كان قد ترك بالأساس تركيا لحزب الحركة القومية وكذلك كردستان لكونترا حزب الله، ويدفعهما نحو الحرب الأهلية، ولكي يبقى على السلطة، سيقود تركيا نحو موقف أكثر تعقيداً وخطورةً، وهذا الخطر قائم بحد ذاته، وينبغي على الجميع أن يرى ذلك، وحتى عندما كان الناس يعارضون كل من حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، يجب أن يروا هذا الأمر على هذا الأساس.

و بصفتنا ك ثوريين وديمقراطيين، يجب أن نعد أنفسنا كقوة بارزة في النضال، ويجب أن نعد أنفسنا كنساء وشباب، وكذلك يجب نعد أنفسنا كعمال وكادحين، ويجب على الجميع حتماً المشاركة في المقاومة الديمقراطية المناهضة للفاشية، ويجب على الشبيبة على وجه الخصوص تنظيم معركة مقاومة الحماية الذاتية ضد هذه الهجمات الفاشية في كافة المجالات، وينبغي على الشبيبة أن يكونوا نشطاء ومناضلين في المقاومة المناهضة للفاشية، ويجب على الشبيبة أن تتطور، ويجب على جميع الكتل الجماهيرية أن تكون على ذات الشكل، ويجب عليهم رفع وتيرة النضال أكثر فأكثر، ويجب علينا أن نعد أنفسنا وفقاً لذلك، وليتجنب الجميع ارتكاب الأخطاء، ويجب عدم ربط أي آمال أخرى بحزبي العدالة والتنمية والحركة القومية والتحالف الحالي، ومن يفعلون ذلك، فإنهم على خطأ، ويجب على الجميع أن يقيموا التطورات بشكل صحيح، وأن يستعدوا جيداً وينظموا أنفسهم، وهلموا إلى المقاومة، وحتماً سنحقق النجاح، ولو كان حزب العدالة والتنمية قد هُزم في الانتخابات، فلكانت ستتطور مرحلة سياسية جديدة طويلة الأمد، وفي الوقت الراهن، ظهرت فرصة ومجال كبيرين لنجاح ثورة ديمقراطية وراдикаلية مناهضة للفاشية ضد إدارة حزب العدالة والتنمية، ومن المهم تطوير هذا الأمر، وسوف نناضل من أجل إنجاز ذلك الأمر، وإننا ندعو جميع الرفاق للمشاركة في النضال المشترك.

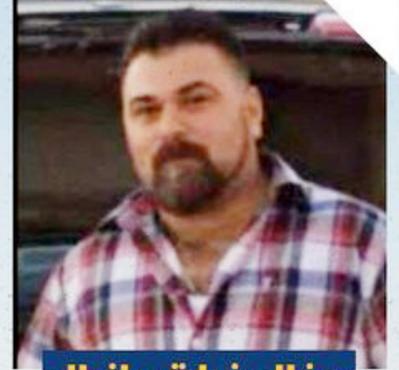
# المرصد السوري و الملف الكردي



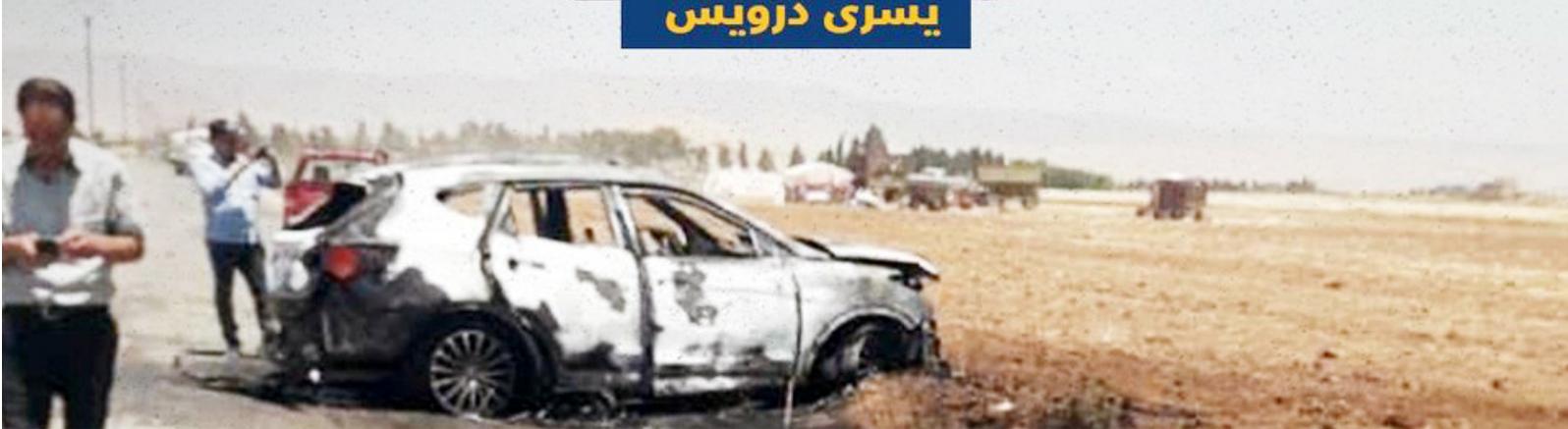
هفالا ریحان



یسری درویش



هفالا فرات دانیال



استیاء كردي من الاعتداءات التركية..

## هجمات لا تعترف بالقانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان

تنديداً واستنكاراً للجرائم اليومية التي ترتكبها تركيا عبر الطائرات المسييرة التي تستهدف المدنيين والنساء والأطفال والإداريين والقطاعات الحيوية كمحطات الكهرباء والطاقة والمنشآت الخدمية، والجريمة النكراء والشنيعة التي ارتكبتها تركيا يوم الثلاثاء باستهداف سيارة مدنية في ريف مدينة قامشلو الشرقي والذي أدى إلى استشهاد الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو ونائبتها وسائق السيارة أثناء جولة عمل إدارية، عقدت الأحزاب السياسية في

شمال وشرق سوريا يوم الاربعاء ٢١ - ٦ - ٢٠٢٣ مؤتمراً صحفياً بخصوص هذه الجرائم أمام ممثلية الأمم المتحدة بمدينة قامشلو وأصدرت بياناً إلى الرأي العام حولها.

## نص البيان:

منذ أن احتلت تركيا مدينتي سري كانية (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) في تشرين الأول ٢٠١٩ ورغم إبرام اتفاقات دولية في حينه لوقف إطلاق النار، لم تلتزم تركيا ولم تحترم تلك الاتفاقيات، واستمر الجيش التركي في سلوكه العدواني وتهديده للأمن والاستقرار في مختلف مدن وبلدات وقرى شمال وشرق سوريا، مستخدماً كافة أنواع الأسلحة والذخائر وبدرجة أساسية اعتمدت الدولة التركية في جرائمها على المُسيّرات مستهدفة المدنيين العزل والأطفال والإداريين والقطاعات الحيوية الاقتصادية، وضمن سلسلة هذه الجرائم استهدفت يوم أمس المصادف ٢٠ حزيران طائرة مسيرة تركية سيارة مدنية في الريف الشرقي لمدينة قامشلو، استشهد على إثرها كل من السيدة (يسرى درويش) الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو ونائبتها السيدة (ليمان شويش) والسائق (فرات توما)، كما أصيب السيد (كابي شمعون) وهو الرئيس المشترك للمقاطعة.

إننا في الأحزاب السياسية الموقعة على هذا البيان نتقدم بأحرّ التعازي لعوائل الشهداء وندين وبأشدّ العبارات هذه الجريمة العنصرية النكراء بحق هذه الكوكبة من أبنائنا الذين كانوا في جولة مدنية لتفقد سير عمل الإدارة في المنطقة، كما أننا نؤكد بأن جرائم الاحتلال التركي لن تثني إرادتنا السياسية في تحقيق التحول الديمقراطي لسوريا وفق رؤية سياسية وطنية تحقق الاستقرار والعدالة والديمقراطية، ونؤكد بأن هذه الجرائم إنما تهدف لزعزعة وحدة سوريا وضرب سيادتها وإفراغ مختلف المبادرات الوطنية الداعية للجل السياسي خصوصاً وأن هذه الجريمة أتت بالتزامن مع الاجتماع العشرين الخاص بالأزمة السورية المنعقد في أستانا، وسبق وحذرنا من أن أي تطبيع أمني بين دمشق وأنقرة بمعزل عن الحل السياسي الوطني لن يكون سوى مدخلاً لتركيا لاستئناف جرائمها بحق الشعب السوري وبشكل خاص في شمال وشرق سوريا.

## الإدارة الذاتية : الهجمات تدل على وجود تفاهات لاستمرار السياسة العدوانية

وأصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بياناً للرأي العام، تنديداً بهجمات تركيا المستمرة على شمال وشرق سوريا، واستهدفه اليوم الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو ونائبتها على طريق قامشلو- تره سبيه بالقرب من قرية تل شعير. بيان الإدارة الذاتية أكد أن الهجمات والاعتداءات التركية تدل على وجود تفاهات وسياسات مشتركة بين مجموعة (أستانة) والحكومة الفاشية التركية، والاستمرار في سياساتها العدوانية تجاه شعوب المنطقة.

وجاء في البيان:

«استمراراً لسياسات تركيا العدوانية، وحبها المعلنه ضدّ الشعوب والمكونات السورية، وخاصة ما تمارسها من سياسات قذرة وبأشكال مختلفة ضدّ مكونات شمال وشرق سوريا في مناطق الإدارة الذاتية، أقلها آلة الحرب العسكرية وهجماتها اليومية، وبمختلف الأسلحة

قامت الدولة التركية اليوم بهجوم غادر وعدوان غاشم عبر طيرانها المُسيّر باستهداف عربة تقل الرئاسة المشتركة

لمجلس مقاطعة قامشلو أثناء أدائهم لعملمهم الإداري والمدني؛ مما أدى إلى استشهاد يسرى درويش (الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو) ونائبتها ليमान شويش، والسائق فرات توما، وإصابة الرئيس المشترك لمجلس المقاطعة (كابي شمعون) بجروح بليغة.

تركيا التي لم تتوان يوماً في وعيدها وتهديدها وضربها واستهدافاتها للمدنيين والبني التحتية لمناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا منذ بداية الأزمة السورية على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، تارة بشكل مباشر وتارة عبر مرتزقتها وأذرعها من التنظيمات الإرهابية كداعش وأخواتها؛ بهدف إيجاد أرضيات لاستدامة الحروب بين مكونات المنطقة، وبالتالي الإبقاء على حالة الاحتلال لمناطق من شمال وشرق سوريا وممارسة سياستها التجريفية والتغيير الديموغرافي، وارتكابها لأفظع الجرائم والتي ترتقي في معظمها إلى مصاف جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق تقارير نشرتها ورصدتها منظمات حقوقية وإنسانية دولية.

هذا إن دلّ على شيء إنما يدل على وجود تفاهات وسياسات مشتركة بين مجموعة (أستانة) والحكومة الفاشية التركية، والاستمرار في سياساتها العدوانية تجاه شعوب المنطقة، تعتبر من السياسات الاستراتيجية التي كانت تتبعها حكومة العدالة والتنمية قبل الانتخابات وبعدها، وهذا واضح بأنها ستستمر في سياسات الإبادة والحرب بكافة أشكالها لزعة الاستقرار في المنطقة متذرعة بحجج كاذبة ومنافية للحقيقة.

نحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في الوقت الذي نُعزي فيه عوائل وذوي الشهداء جزاء هذا العدوان الغادر ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى، نُدين فيه وبأشد العبارات السياسات العدوانية الهمجية للدولة التركية ضد مكونات وشعوب مناطق الإدارة الذاتية التي أمنت شكلاً من التآلف والتوافق في خضم الحرب والمقتلة السورية والتي تسعى لأن تكون نموذجاً وحلاً يجتمع عليه السوريون، كما ندعو التحالف الدولي وروسيا والمجتمع الدولي بأن يخرجوا عن صمتهم تجاه ما يتعرض له شعبنا من هجمات فاشية، وأن يقوموا بمسؤولياتهم لوضع حد لغطرسة الطغمة الحاكمة في تركيا، وإلا فإن هذه الممارسات تدفع المنطقة إلى مخاطر كبيرة وفوضى عارمة يصعب التحكم بها وضبطها.

كما نعاهد أبناءنا من مكونات الإدارة الذاتية السياسية والمجتمعية والمدنية على حماية مكتسباتنا التاريخية وندافع عنها في السير على خطى الشهداء والشهادة».

## غموض موقف الدول المعنية بالشأن السوري والدول الضامنة

شجبت حركة المجتمع الديمقراطي - TEV-DEM ، خلال بيان لها، الهجمات التركية المستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا، كما استنكرت وبشدة الاستهداف الأخير الذي طال الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو "يسرى درويش" ونائبة الرئاسة المشتركة "ليمان شويش" وسائقهما "فرات توما" أثناء قيامهم بجولة اعتيادية في مؤسسات الإدارة الذاتية.

وجاء في البيان: منذ فترة طويلة تخطط دولة الاحتلال التركي وبالتنسيق مع بعض الأطراف المعنية بالشأن السوري، وخاصة الدول الموقّعة على اتفاقيات دعم الاحتلال الفاشي التركي داخلياً وخارجياً، وبالأخص الاتفاقيات الأمنية والعسكرية، لشن المزيد من الهجمات على إرادة الإدارة الذاتية الديمقراطية، ولتحويل المنطقة وجزّها إلى ساحة حرب مفتوحة على طول الشريط الحدودي، نتيجة الهجمات الاستفزازية اليومية القاتلة لضرب استقرار

المنطقة وفرض سياسات الحرب الخاصة، للوصول إلى سياسة إبادة الثقافات المجتمعية التاريخية دون تمييز بين ثقافة أي مكون من مكونات المنطقة وعلى كامل جغرافية الإدارة الذاتية.

وأضاف البيان: دولة الاحتلال التركي تخشى تماماً من قوة تلاحم وتكاتف الشعوب نحو بناء إرادتهم وجمع إمكانياتهم الثقافية والأخلاقية من خلال أسطورة ملاحم المقاومة المجتمعية التاريخية.

وتابع في السياق: إن الاستهداف المستمر بالمسيّرات والطائرات الحربية والقذائف التي تستهدف المدنيين، ومع غموض موقف الدول المعنية بالشأن السوري والدول الضامنة لوقف إطلاق النار، تؤكد بأن مصدرها مشترك وقرارهم مشترك ومواقفهم عدم ردع تركيا من قبل هذه الأطراف، وخير دليل تصريحات نائب وزير خارجية روسيا باستهدافه الإدارة الذاتية مع اقتراب اجتماع آستانا العشرين، ولهذا مغزى سياسي خطير فهو بمثابة رسالة لدفع دولة الاحتلال التركي إلى ارتكاب المزيد من المجازر بحق شعوبنا وإرادتنا.

وأوضح البيان: إن مجزرة أمس في قرية تل شعير، التي تسببت باستشهاد الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو، "يسرى درويش" ونائبها "ليمان شويش" والسائق "فرات توما" هدفها إضعاف الدور المؤثر للإدارة الذاتية الديمقراطية في المنطقة، وتفكيك هذه الإرادة المجتمعية المتلاحمة والمتكاتفه وتشويه أسس وقيم النظام الديمقراطي.

وقال البيان: إن حكومة العدالة التركية المتسلطة على الحكم في تركيا هي حكومة فاشية بحتة، وتخشى من قيم ومبادئ الديمقراطية وتتهرب من تطبيقها وتستخدم العديد من الجوانب السياسية التعسفية ضد الشعوب المجاورة عبر سياسة زرع الخوف والهلع بين المدنيين لإفراغ المنطقة والقيام بحملات معاكسة ضد إرادة المجتمعات التواقفة للديمقراطية والوحدة الوطنية الحرة.

وفي بيانها عاهدت TEV-DEM الشهداء الثلاثة بالسير على خطاهم وفلسفتهم والاستمرار بحماية قيمهم في نضالنا ومقاومتنا ونتمنى الشفاء للمصاب الرفيق كابي توما.

وفي ختام بيانها دعت حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM شعوب المنطقة للتمسك بالمقاومة أكثر من أي وقت مضى، وقالت: المرحلة مهمة جداً ونحن على أعتاب الانتصار للحل السوري – السوري، لكن أعداء إرادة الشعوب يضعون عراقيل أمام الحلول المناسبة التي طرحتها الإدارة الذاتية من خلال مبادرتها للحل، لذا يستوجب علينا جميعاً أن نتمسك بالقيم والمبادئ المقاومة أكثر من أي وقت مضى، ولنكون سندا قويا أمام أي احتمالات للسياسات المعادية لدولة الاحتلال التركي التي لا تعرف سوى إراقة دماء الشعوب عامة؛ فحماية المكتسبات والإنجازات التي حققناها بدماء الشهداء هي سرُّ ثقتنا وانتصارنا أمام أي اعتداء.

## أكثر من ٣٠ حزباً وتنظيماً عربياً وكردياً وسريانياً يدينون الهجمات

أمام مبنى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حي السياحي بمدينة قامشلو، تجمّع ظهر اليوم، ممثلون وممثلات عن ٣٣ حزباً وتنظيماً نسائياً واجتماعياً، وأدلو ببيان مشترك، أدانوا فيه هجمات دولة الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا.

موقف الأحزاب والتنظيمات جاء بعد أقل من ٢٤ ساعة، على هجوم تركي عبر طائرة مسيّرة، تسبّب باستشهاد الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو يسرى درويش ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليमान شويش وعضو

المجلس فرات توما وإصابة الرئيس المشترك لمجلس مقاطعة قامشلو كابي شمعون. البيان قرئ من قبل عضوة حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا، هيفاء محمود، ذكّر بالهجمات المتواصلة على شمال وشرق سوريا «منذ أن احتلت تركيا مدينتي سري كانيه (رأس العين) كري سبي (تل أبيض) في تشرين الأول ٢٠١٩، استمر جيشها في سلوكه العدواني وتهديده للأمن والاستقرار في مختلف مدن وبلدات وقرى شمال وشرق سوريا، مستخدماً كافة أنواع الأسلحة والذخائر وبدرجة أساسية اعتمد على المسيّرات، مستهدفاً المدنيين العزل والأطفال والإداريين والقطاعات الحيوية الاقتصادية».

وتابع في السياق ذاته «ضمن سلسلة هذه الجرائم، استهدفت يوم أمس المصادف ٢٠ حزيران، طائرة مسيرة تركية سيارة مدنية في الريف الشرقي لمدينة قامشلو، استشهد على إثرها كل من السيدة يسرى درويش الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس السيدة ليमान شويش والسائق فرات توما كما أصيب السيد كابي شمعون وهو الرئيس المشترك لمجلس المقاطعة».

وتقدّمت الأحزاب السياسية الموقعة على البيان بأحرّ التعازي لعوائل الشهداء، وأدانت «بأشدّ العبارات هذه الجريمة العنصرية النكراء بحق هذه الكوكبة من أبنائنا الذين كانوا في جولة ميدانية لتنفذ سير عمل الإدارة في المنطقة»، مؤكدة أن «جرائم الاحتلال التركي لن تثني إرادتنا السياسية في تحقيق التحوّل الديمقراطي لسوريا وفق رؤية سياسية وطنية تحقق الاستقرار والعدالة والديمقراطية».

وحذرت الأحزاب السياسية من أن «هذه الجرائم إنما تهدف لزعزعة وحدة سوريا وضرب سيادتها وإفراغ مختلف المبادرات الوطنية الداعية للحل السياسي».

ولفتت الأحزاب السياسية في بيانها، إلى أن الجريمة التركية الأخيرة تزامنت مع «الاجتماع العشرين الخاص بالأزمة السورية المنعقد في أستانا، وسبق وحذرنا من أن أي تطبيع أمني بين دمشق وأنقرة بمعزل عن الحل السياسي الوطني لن يكون سوى مدخل لتكريا لاستئناف جرائمها بحق الشعب السوري وبشكل خاص في شمال وشرق سوريا».

ودعت الأحزاب السياسية «مختلف القوى السورية لتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب السوري وما يتعرض له من قتل وتنكيل في سياق إقليمي شديد الخطورة بكل ما يمثله من تدخلات وتمرير مشاريع احتلال وتلاعب بالبنية السكانية الطبيعية، كما ندعو للعمل على توحيد الجهود والرؤى تجاه الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي».

كما وجهت الأحزاب السياسية دعوة إلى روسيا الاتحادية والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية «لعدم الاستمرار في سياسة غض الطرف عن جرائم تركيا التي باتت تزيد بشكل كبير، هموم وأعباء المجتمع المحلي في شمال وشرق سوريا والذي لا بد أن يكون له الكلمة الفصل تجاه هذه الجرائم».

## الأحزاب السياسية الموقعة:

- ١ - حزب الاتحاد الديمقراطي.
- ٢ - حزب الخضر الديمقراطي.
- ٣ - حزب السلام الديمقراطي الكردستاني.

- ٤ - الاتحاد الليبرالي الكردستاني.
- ٥ - حزب الشيوعي الكردستاني.
- ٦ - البارتى الديمقراطي الكردستاني - سوريا.
- ٧ - الحزب الديمقراطي الكردي السوري.
- ٨ - الحزب اليساري الكردي في سوريا.
- ٩ - الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا.
- ١٠ - حزب سوريا المستقبل
- ١١ - حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني.
- ١٢ - حركة التجديد الكردستاني.
- ١٣- اتحاد الشغيلة الكردستاني.
- ١٤ - الهيئة الوطنية العربية.
- ١٥ - حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا..
- ١٦ - حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري.
- ١٧ - حركة الاصلاح- سوريا.
- ١٨ - الحزب الاشوري الديمقراطي.
- ١٩- حزب النأخي الكوردستاني.
- ٢٠- حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا.
- ٢١- حركة المجتمع الديمقراطي.
- ٢٢ - مؤتمر ستار.
- ٢٣ - حزب المحافظين.
- ٢٤ - حزب النضال الديمقراطي.
- ٢٥ - تيار المستقبل الكردستاني.
- ٢٦ - الحزب الديمقراطي الكوردستاني- غرب كوردستان.
- ٢٧- هيئة التنسيق الوطنية - حركة التغيير الديمقراطي.
- ٢٨- حزب الاتحاد السرياني.
- ٢٩- حزب التجمع الوطني الكردستاني.
- ٣٠- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا(البارتي).
- ٣١- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ( يكييتي ).
- ٣٢- تيار اليسار الثوري في سوريا
- ٣٣- حزب سوريا الديمقراطي

## مؤتمر المجتمع الديمقراطي يدين الهجمات على روج آفا

وأدان مؤتمر المجتمع الديمقراطي (KCD)، جريمة اغتيال الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو، يسرى درويش، ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وسائقهما فرات توما، الذين استشهدوا في هجوم بطائرة مسيرة نوع «SİHA» تابعة للدولة التركية. ودعا مؤتمر المجتمع الديمقراطي في بيانه المؤسسات المدنية وحقوق الإنسان الدولية والأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه هذه الهجمات التي لا تستند إلى القانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان.

ف

### وجاء في بيان مؤتمر المجتمع الديمقراطي:

«ان النظام العنصري الفاشي لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية يهاجم إنجازات الشعب الكردي بكل الطرق، ولا يعترف بأي معايير في هذه الهجمات، ويستخدم أسلحة كيماوية في مناطق كردستان، ويريد جعل شنكال من دون مكانة عبر قوات اقليم كردستان والحكومة العراقية ويحاصر مخيم مخمور ويهاجم المدنيين في روج آفا بالسلاح الجوي ويقصف المستشفيات. واليوم استشهد كل من الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو، يسرى درويش، ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وسائقهما فرات توما عبر هجوم بطائرة مسيرة للدولة التركية. حيث تُعتبر جريمة ضد الإنسانية وانتهاك لحقوق الإنسان والقانون الدولي، وان هذه الجريمة تحدث أمام أعين العالم كله، ولكن لا يظهر كل من الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والمدنية اي موقف ضد هذه الهجمات ويدعمون هذه الهجمات بصمتهم.

حيث لا تُنفذ هذه الهجمات ضد حزب أو مؤسسة أو تنظيم كردي فقط، بل هي ضد مصالح وإنجازات الشعب الكردي، واليوم، عندما وقع هذا الهجوم، كان رئيس وزراء إقليم كردستان يجتمع مع الرئيس ووزير الخارجية في تركيا.

وعلى جانب من الهجوم، تتعرض إنجازات الشعب الكردي للهجوم، وعلى الجانب الآخر، تجري الدبلوماسية، مما يدل بوضوح على نية النظام الفاشي. حيث أصبحت روج آفا، بنظامها الديمقراطي المستقل الذي يحمي الحياة المشتركة للشعوب وحرية المرأة والطبيعة، طريق الحل للشعوب المضطهدة، وأصبحت أيضاً خوف الدمار للأنظمة العنصرية الفاشية مثل حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية. وهذا هو أحد أسباب هذه الهجمات. ولذلك، يجب على جميع أبناء شعبنا حماية إنجازاتهم بقلب واحد.

ونحن كمؤتمر المجتمع الديمقراطي، ندين هذا الهجوم الذي نُفذ ضد الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو، يسرى درويش، ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وسائقهما فرات توما، ونعرب عن تعازينا لشعبنا وندعو جميع الأحزاب والمؤسسات والمنظمات الكردية لإبداء موقف واضح ضد هذه الهجمات ولا تدعوا إنجازات الشعب الكردي تُدمر.

ومرة أخرى، ندعو المنظمات المدنية وحقوق الإنسان الدولية والأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه هذه الهجمات التي لا تعترف بالقانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان.»

# امرأة عملت لإحداث تغيير مجتمعي

أعلنت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة، يوم الثلاثاء، عن استشهاده الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو يسرى درويش ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وسائقهما فرات توما في الهجوم التركي الذي استهدف الطريق الواصل بين مدينة قامشلو وناحية تره سبيه بالقرب من قرية تل شعير.

وتأتي حادثة استهداف الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو يسرى درويش ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وسائقهما فرات توما بالتزامن مع إعلان الإدارة الذاتية عن نيتها البدء بمحاكمة قيادات وعناصر مرتزقة داعش.

## من هي يسرى درويش؟

يسرى محمد درويش من مواليد ١٩٧١ مدينة عامودا في مقاطعة قامشلو، اسم الأم: بديعة خليل.

حصلت على الإجازة في اللغة الفرنسية وأدائها عام ٢٠٠١ قبل ثورة شمال وشرق سوريا في الـ ١٩ من تموز عام ٢٠١٢.

بعدها تركت التدريس لدى النظام البعثي وانخرطت في صفوف الثورة، وعملت كمدرسة للغة الكردية ومن ثم مديرة ثانوية بتول في عامودا، كانت من مؤسسات إدارة المدارس في عامودا وانتخبت كرئيسة مشتركة للمجمع التربوي في عامودا.

بعد مسيرة طويلة في السلك التربوي والتعليمي، انتخبت رئيسة مشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١.

كما كانت في طليعة الفعاليات المنذدة بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان وفعالة في النضال التحرري للمرأة في كامل كردستان حيث توجهت في خطابها أثناء فعالية لدعم النساء المرشحات من حزب الخضر اليساري قائلة:

«مجرد ترشحكن في الانتخابات ضد الطاغية أردوغان هو فوز بحد ذاته».

كرست الشهيدة يسرى درويش حياتها لإحداث تغيير مجتمعي شامل، وفي سبيل ذلك عملت على تنظيم فعاليات اجتماعية وسياسية في مقاطعة قامشلو وتنظيم الكومينات في بداية ثورة ١٩ تموز.

كان لها دور بارز في حملة جمع التبرعات من أجل المتضررين من الزلزال الذي ضرب شمال كردستان وتركيا وأجزاء من سوريا في الـ ٦ من شباط الماضي، حيث التقت بمختلف الشرائح الاجتماعية والعشائرية في سبيل مساعدة المتضررين.

ANHA





## الإدارة الذاتية تدحض الإدعاءات الروسية وتجدد استعدادها للحوار

وقالت أيضاً: «نحن نؤمن به ونتطلع بأن تلعب روسيا دوراً إيجابياً فعالاً في موضوع الحوار مع دمشق بدلاً من أن يتم اتهامنا جزافاً بما لا أساس له من الصحة واستخدام هذه الورقة في كل مرة كنوع من الاستهلاك السياسي لا أكثر الأمر الذي لا ينسجم مع الدور الروسي في سوريا وكذلك مثل هذه التصاريح تأتي في سياق شرعنة الهجمات التركية المتصاعدة على مناطقنا».

**وجاء في نص البيان ما يلي :**

«رغم كل الجهود التي تبذلها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وحرصها التام على تحقيق حل

جددت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، استعدادها للحوار مع جميع الأطراف بما يحقق الحل والاستقرار في سوريا، ودعت روسيا للعب دور إيجابي فعال في موضوع الحوار مع دمشق بدلاً من توجيه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة.

جاء ذلك في بيان لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وخلالها قالت الدائرة: «نؤكد بحزم بأننا في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا نتمتع بكامل الاستقلالية في قرارنا الوطني السوري ولسنا رهان قرار أحد. ونرفض زجنا في ملفات وقضايا خلافية وصراعات بين قوى دولية وإقليمية».

## نتطلع بأن تلعب روسيا دوراً إيجابياً فعالاً في موضوع الحوار مع دمشق

ومصلحتها، وأن تصريحات الخارجية الروسية تصريحات لا تمثل واقع الحال خاصة وأنها تأتي قبل ساعات من عقد اجتماع آستانا ما يثير الريبة لدينا ، ما يؤكد بأنها لربما تأتي في سياق إرضاء الأطراف الاخرى من مجموعة آستانا وخلق انطباع معادٍ للإدارة الذاتية وبالتالي الخروج بمخرجات معادية وسلبية ضدنا.

كذلك نؤكد بحزم بأننا في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا نتمتع بكامل الاستقلالية في قرارنا الوطني السوري ولسنا رهان قرار أحد. ونرفض زجنا في ملفات وقضايا خلافية وصراعات بين قوى دولية وإقليمية، لدينا مشروع وطني سوري نحن نؤمن به ونتطلع لأن تلعب روسيا دوراً إيجابياً فعالاً في موضوع الحوار مع دمشق بدلاً من أن يتم اتهامنا جزافاً بما لا أساس له من الصحة واستخدام هذه الورقة في كل مرة كنوع من الاستهلاك السياسي لا أكثر الأمر الذي لا ينسجم مع الدور الروسي في سوريا وكذلك مثل هذه التصاريح تأتي في سياق شرعنة للهجمات التركية المتصاعدة على مناطقنا في الأيام الاخيرة والأجدر أن تلعب روسيا دوراً في إبداء مواقف رادعة وواضحة تجاه هذه الهجمات التي تززع استقرار سوريا وتهدد وحدتها».

سلمي سوري يضمن حقوق جميع السوريين من خلال الحوار الحقيقي الهادف و لكن على ما يبدو بأنه ما زال هناك من يصرّ على قراءة الواقع السوري بمعزل عن الحالة الموجودة، وهناك تجاهل تام لدور ومواقف الإدارة الذاتية في هذا الإطار.

تابعنا اليوم تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي وقبلها تصريحات السيد وزير الخارجية وحديثه عن أن هناك منعاً من قبل واشنطن لحوارنا مع دمشق، وكذلك نعت الإدارة الذاتية بأنها مشروع انفصالي في ذات السياق نؤكد من جديد كما كنا دوماً، بأننا كنا ومازلنا جاهزين للحوار مع جميع الأطراف بما يحقق الحل والاستقرار، بما فيها دمشق وكنا قد دعونا أكثر من مرة لأن تلعب روسيا دوراً ضامناً في هذا الإطار ، لكن الخارجية الروسية تعلم جيداً طبيعة المشروع القائم في الشمال الشرقي من سوريا وهي أكثر الجهات المتفاعلة مع الإدارة الذاتية وكذلك مواقف النظام السوري غير المنفتحة على التغيير وتطوير حوار جاد، ناهيك عن حجم إصرارها على عدم قبول الواقع المتغير في سوريا.

نؤكد من جديد نحن في دائرة العلاقات الخارجية استعدادنا التام للحوار مع أي طرف بما يخدم سوريا



## تصعيد تركيا ضد «قسد» يستدعي تحركات روسية وأمريكية

أنقرة: سعيد عبد الرازق: تصاعد التوتر واتسع نطاق الاستهدافات المتبادلة بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) والقوات السورية في مناطق سيطرة الأولى في شمال وشرق سوريا، ما استدعى تحركات روسية وأمريكية في مواجهة التصعيد التركي المستمر للأسبوع الثاني على التوالي. وقصفت القوات السورية، الأحد، تمركزات لما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في محيط معبر أبو الزندين بريف الباب شرقي بمحافظة حلب. ولم ترد معلومات عن وقوع خسائر بشرية. ويقع المعبر في قرية أبو الزندين شمال حلب، ويفصل القرية عن مزارعها الخاضعة لقوات الجيش السوري. وكانت فصائل «الجيش الوطني» أغلقت، الخميس، معبر الحمران - أم جلود في ريف حلب، الذي يفصل بين مدينة جرابلس الواقعة ضمن مناطق سيطرتها مع القوات التركية، ومدينة منبج ضمن مناطق نفوذ مجلس منبج العسكري التابع لقسد، وسط القصف المكثف للقوات التركية في ظل التصعيد الذي بدأ عقب قصف «قسد» للقاعدة العسكرية التركية في جبرين ومركز للشرطة في كليس جنوب تركيا الأحد الماضي. وجاء إغلاق المعبر بسبب التحليق المستمر للطيران الحربي الروسي في أجواء المنطقة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق: تصاعد التوتر واتسع نطاق الاستهدافات المتبادلة بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) والقوات السورية في مناطق سيطرة الأولى في شمال وشرق سوريا، ما استدعى تحركات روسية وأمريكية في مواجهة التصعيد التركي المستمر للأسبوع الثاني على التوالي. وقصفت القوات السورية، الأحد، تمركزات لما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في محيط معبر أبو الزندين بريف الباب شرقي بمحافظة حلب. ولم ترد معلومات عن وقوع خسائر بشرية. ويقع المعبر في قرية أبو الزندين شمال حلب، ويفصل القرية عن مزارعها الخاضعة لقوات الجيش السوري. وكانت فصائل «الجيش الوطني» أغلقت، الخميس، معبر الحمران - أم جلود في ريف حلب، الذي يفصل بين مدينة جرابلس الواقعة ضمن مناطق سيطرتها مع القوات التركية، ومدينة منبج ضمن مناطق نفوذ مجلس منبج العسكري التابع لقسد، وسط القصف المكثف للقوات التركية في ظل التصعيد الذي بدأ عقب قصف «قسد» للقاعدة العسكرية التركية في جبرين ومركز للشرطة في كليس جنوب تركيا الأحد الماضي. وجاء إغلاق المعبر بسبب التحليق المستمر للطيران الحربي الروسي في أجواء المنطقة.

بالمدفعية الثقيلة، مناطق في مخيم عين عيسى وقريتي صيدا وهوشان بريف الرقة الشمالي، ومناطق أخرى متفرقة يرجح وجود عناصر من قسد فيها.

وتجول رتل من 8 عربات من القوات الامريكية رفقة عناصر من قسد في مدينة الرقة ومحيطها، وتفقد بعض النقاط الأمنية والعسكرية والسجون التي تضم نزلاء من تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقامت عناصر من القوات الروسية والسورية، رفقة عربية لمكتب العلاقات التابع لقسد، بتوزيع مواد لوجيستية على نقاط القوات السورية المنتشرة على طول الخط الحدودي مع تركيا بريفي درباسية الغربي والشرقي في شمال محافظة الحسكة، وسط تحليق للطيران المروحي الروسي في الأجواء لحماية الرتل أثناء عملية تعزيز النقاط الحدودية.

وألغت القوات الروسية والتركية دورية مشتركة، قبل أيام، في ريف درباسية شمال الحسكة بسبب التصعيد التركي في المنطقة.

في الوقت ذاته، استنفرت القوات العسكرية والأمنية التابعة للإدارة الذاتية الكردية في المناطق الحدودية، وكذلك فصائل الجيش الوطني، عناصرها، منذ الساعات الأولى صباح الأحد، بعد الكشف عن عمليات تهريب مساجين من مناطق عملية «نبح السلام» بينهم عناصر من «داعش».

✳️ الشرق الاوسط

في الوقت ذاته، قصفت القوات التركية و«الجيش الوطني»، بالمدفعية الثقيلة، محيط مدينة تل رفعت وقريتي دير جمال والشيخ عيسى بريف حلب الشمالي ضمن مناطق قسد والجيش السوري، وسط حالة من الذعر والهلع بين الأهالي، نتيجة سقوط القذائف ضمن الأراضي الزراعية لحظة وجود المزارعين ضمن حقولهم. وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، اقتصر الأضرار على بعض الخسائر المادية.

وجاء القصف التركي، رداً على قصف من مناطق قسد والجيش السوري على منازل مخصصة للنازحين في قرية ترندة بريف عفرين، ضمن منطقة «غصن الزيتون» الخاضعة

لسيطرة القوات التركية و«الجيش الوطني»، ما أدى إلى إصابة 5 مدنيين، جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط نزوح الأهالي إلى مناطق مجاورة أكثر أمناً.

وقالت وكالة «الأناضول» التركية، إنه تم استهداف تجمع لمنازل الطوب المخصصة للنازحين، في قرية ترندة جنوب شرقي عفرين التابعة لمحافظة حلب بقذائف الهاون، وسقطت قذائف أخرى على حقول زراعية، ما تسبب باندلاع حريق.

كما قصفت القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني» بالمدفعية الثقيلة، قرى طاطمرش وتنب وكشتعار وبينه وعقيبة وأبين بريف عفرين، ضمن مناطق انتشار قسد والقوات السورية في ريف حلب الشمالي.

واستمراراً للتصعيد، قصفت القوات التركية،

# رؤى و قضايا عالمية



## حرب كلامية بين الصين وأمريكا..

# بايدن يغرد خارج رطة بليكن

توتّر كلامي يسود الأجواء الأمريكية الصينية، بعد رحلة لم تفلح على ما يبدو ابتساماتها ومصافحاتها في إذابة الجليد بين القوتين العظميين.

الرئيس الأمريكي جو باين يصف نظيره الصيني بـ«الدكتاتور»، وبكين ترد عليه «انتهاك لمكانتنا السياسية واستفزاز علني».

ففي حفل لجمع تبرعات في كاليفورنيا، وصف بايدن الرئيس الصيني شي جين بينغ بأنه «ديكتاتور»، وقال إن «شي شعر بالحرج الشديد عندما أسقط منطاد صيني فوق الولايات المتحدة هذا العام».

وقال بايدن «السبب الذي جعل شي جين بينغ منزعجا للغاية عندما أسقطت ذلك المنطاد بما عليه من معدات

تجسس، هو أنه لم يكن يعلم أنه كان موجودا هناك». وأضاف: «هذا مصدر إحراج كبير للديكتاتوريين. عندما لا يعرفون ما يحدث. لم يكن من المفترض أن يذهب هذا (المنطاد) إلى هناك. لقد خرج عن المسار». وفي فبراير/شباط الماضي، حلق ما يُشتبه بأنه منطاد تجسس صيني فوق المجال الجوي الأمريكي، وزاد هذا الحادث، إلى جانب تبادل الزيارات بين المسؤولين الأمريكيين والتايوانيين، التوتر بين الولايات المتحدة والصين في الآونة الأخيرة.

كما قال بايدن إن الصين «تواجه صعوبات اقتصادية حقيقية». وتعثرت الاقتصاد الصيني في مايو/أيار، إذ جاء الإنتاج الصناعي ونمو مبيعات التجزئة دون التوقعات، مما زاد من التكهّنات بأن بكين ستحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لدعم الانتعاش الهش بعد جائحة كورونا.

وتوقع البنك الدولي هذا الشهر تحقيق الولايات المتحدة نموًا نسبتته ١/٨ بالمئة في ٢٠٢٣، أي أكثر من ضعف التوقعات البالغة ٠/٥ بالمئة في يناير/كانون الثاني، بينما من المتوقع أن يرتفع النمو الصيني إلى ٥/٦ بالمئة، مقارنة مع ٤/٣ بالمئة في الشهر ذاته.

## الرد الصيني

من جانبها، قالت الخارجية الصينية إن وصف الرئيس الأمريكي لنظيره الصيني بالـ«ديكتاتور» انتهاك لمكانتنا السياسية واستفزاز علني..

وأضافت المتحدث باسم الوزارة ماو نينغ في مؤتمر صحفي إن «الصين مستاءة بشدة وترفض تماما هذه التصريحات». زيارة بليكن التي بدأت الأحد واستمرت ليومين اتفق خلالها مع شي على تحقيق الاستقرار في التنافس الشديد بين واشنطن وبكين حتى لا ينحرف إلى صراع، لكنه فشل في تحقيق أي تقدم كبير في القضايا مثار الخلاف بين الجانبين خلال زيارته النادرة للصين.

واتفق بليكن مع الرئيس الصيني على مواصلة الحوار الدبلوماسي وقيام المسؤولين الأمريكيين بمزيد من الزيارات إلى الصين في الأسابيع والأشهر المقبلة.

وقال بايدن يوم الإثنين إنه يعتقد بأن العلاقات بين البلدين تسير على الطريق الصحيح، وأشار إلى أنه تم إحراز تقدم خلال رحلة بليكن.

وأمس الثلاثاء، قال الرئيس الأمريكي إن شي يشعر بالقلق إزاء ما يسمى بمجموعة الحوار الأمني الرباعي (أوكوس)، التي تضم اليابان وأستراليا والهند والولايات المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي إنه أبلغ شي سابقا بأن الولايات المتحدة لا تحاول تطويق الصين عن طريق هذه المجموعة.

وأضاف بايدن: «اتصل بي وقال لي ألا أفعل ذلك لأنه يضعه في مأزق»..

والاثنين، عبر الرئيس الأمريكي، جو بايدن، عن اعتقاده بأن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين تمضي في «الطريق الصحيح»، لكنه قال إنه لا يعتقد بأن زيارة نادرة قام بها وزير الخارجية أنتوني بليكن إلى الصين أحرزت تقدما، وفقا لوكالة «رويترز».

واتفقت الصين والولايات المتحدة، الاثنين، على تحقيق الاستقرار في تنافسهما المحتدم حتى لا يتحول إلى صراع لكنهما أخفقتا في التوصل لأي انفراجة كبيرة.

وأكد وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بليكن، الاثنين، أنه ناقش مع المسؤولين في الصين العديد من الملفات والتحديات الثنائية لضمان استقرار العلاقات بين البلدين.



غسان شربل:

## الباب الصيني والزاائر الهندي

«الورقة الصينية» في لجم الاتحاد السوفياتي وترويضه. قبل تسعة اعوام من تلك الزيارة التاريخية، وُلد في امريكا الرجل الذي يجلس حالياً في «مكتب هنري كيسنجر» ويقرر اليوم البوابة الصينية واسمه أنتوني بلينكن.

**بعد ما يزيد على نصف قرن يتوجه  
بلينكن إلى البلاد نفسه.**

لا يحتاج إلى مَنْ يذكره أنه يزور صيناً أخرى في عالم آخر. الصين الحالية ليست صين ماو التي تعج بمئات ملايين الفقراء والتي يتعثر اقتصادها بالوصفات الأيديولوجية الجامدة. أسعفها الحظ حين أنجبت بعد

كان ذلك في 1971. استقبلت الصين سراً زائراً غريباً ومجهولاً وصعباً اسمه هنري كيسنجر. كانت الصين تعيش يومها في ظل «الربان العظيم» وكان اسمه ماو تسي تونغ. لم يكن سهلاً على إدارة ريتشارد نيكسون أن توفد وزير خارجيتها إلى بلاد الرجل الذي كان يعتبر «الإمبريالية نمرأ من ورق» والذي أسال نهراً من دم الامريكيين حين شارك في استنزاف العدو الامريكي في حربي كوريا وفيتنام.

استثمر كيسنجر العداء الشديد بين العاصمتين الشيوعيتين الأبرز وهما بكين وموسكو. افتتح القارة الصينية التي لا تشبه بلاده ومكّن واشنطن من توظيف

## الصين الحالية ليست صين ماو التي تعج بمئات ملايين الفقراء

فإن بصمات بوتين دفعت إلى الهاوية العالم الذي يحمل بصمات غورباتشوف.

### تلقي عالم القطب الواحد طعنة قاتلة.

الاضطراب الدولي الحالي يحمل عنواناً واضحاً. إننا نبحر اليوم في مخاض ولادة عالم متعدد الأقطاب مفتوح على أخطار كثيرة. كانت أمريكا تطوع استراتيجيتها لاحتواء العدو الجديد. الصعود الصيني السريع أكبر من قدرة أمريكا على الاحتمال. القصة أبعد من جاذبية «طريق الحرير». تتعلق القصة بملامح انقلاب كبير في نادي الكبار. واضح أن بليكن يسعى إلى التكيف مع مرحلة الأخطار الجديدة. لا مصلحة لأمريكا في رؤية الصين تذهب بعيداً في دعم الغزو الروسي لأوكرانيا. لا بد من هدنة تدفع الصين إلى الاستمرار في سياسة واقعية تسمح لواشنطن بتحقيق هدفها في منع روسيا من الخروج منتصرة من مستنقع الدم الأوكراني. هدنة تسهل إرجاء انفجار ملف تايوان إذ لا قدرة للعالم على مواجهة عبوتين ناسفتين هائلتين في وقت واحد.

### لا مصلحة للصين أيضاً في مواجهة حادة مع الغرب.

مواجهة من هذا النوع ستهدد علاقاتها الاقتصادية

ماو رجلاً مسكوناً بالمستقبل لا بالماضي. دس دينغ هسياو بينغ في عروق بلاده وحزبها الحاكم قطرة من الواقعية لمصالحتها مع العصر. ترك ماو مبعجلاً لكنه منعه من قيادة البلاد من ضريحه. دفع الشعارات القديمة إلى الثلجة وانهمك بمفردات التقدم والتنمية ومكافحة الفقر والإفادة من آليات التقدم بعيداً من عوائق الأصولية الأيديولوجية وأقفاصها. الصين التي يزورها بليكن هي الصين التي أخرجت نحو ٧٠٠ مليون مواطن من الفقر. إنها اليوم قلعة اقتصادية وتكنولوجية دينامية ومنافسة وتتكئ أيضاً على جيش متعاضم القوة. إنها قوة لا بد منها لتفادي اندفاع العالم نحو هاوية وخيمة العواقب.

تأتي الزيارة في عالم لا يشبه أبداً عالم زيارة كيسنجر الشهيرة. انتحرت الإمبراطورية السوفييتية، وها هي تنام في المتاحف والكتب. ومن رمادها ولدت روسيا التي تعيش اليوم في ظل محارب مجروح اسمه فلاديمير بوتين يقود تمرداً عسكرياً وسياسياً هائلاً على عالم القوة العظمى الوحيدة الذي ولد من ركام جدار برلين والركام السوفييتي. ألقى بوتين حجراً متفجراً هائلاً في بحيرة العالم. وإذا كانت بصمات ميخائيل غورباتشوف ألغت العالم الذي ولد من الحرب العالمية الثانية حاملاً أيضاً بصمات جوزف ستالين ودوره الكبير في ردع ألمانيا النازية

## إننا نبحر في مخاض ولادة عالم متعدد الأقطاب مفتوح على أخطار كثيرة

إن الهند عضو بارز في «بريكس» و«منظمة شنغهاي للتعاون». لن يكون سهلاً لأمريكا استخدام «الورقة الهندية» لكبح صعود العملاق الصيني على غرار ما استخدمت «الورقة الصينية» لكبح طموحات الاتحاد السوفياتي. العالم مختلف وأوراق القوة مختلفة، لكن أي قرار أمريكي حاسم بتعميق التعاون العسكري والتبادل التكنولوجي مع الهند سيشكل تطوراً آسيوياً ودولياً مهماً. إرساء قواعد تحالف جدي بين أمريكا والهند يشمل أيضاً اليابان وكوريا الجنوبية سيلور رسالة قوية للصين، وعلامة فارقة في العالم الباحث عن إعادة ترتيب المقاعد في نادي الكبار.

ماذا يمكن أن تفعل الدول الأخرى في العالم المضطرب الباحث عن توازنات جديدة؟ في مرحلة التحول هذه سيكون هناك مكان للدول التي تحسن قراءة التحولات. للدول القادرة على إعداد اقتصاداتها لعالم التنافس والسباق التكنولوجي وبناء علاقات متنوعة على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل الخبرات. للدول الحية التي يدعم اقتصادها الحي استقلالية قرارها وحرية خياراتها. وفي العلاقات الدولية زواج المصلحة أفضل بكثير من زواج العواطف.

\*عن الشرق الاوسط

الواسعة والحيوية مع أمريكا والاتحاد الأوروبي. لكن الصين البارعة في استخدام سلاح الصبر في التفاوض تريد ضمانات بأن أمريكا لن تستفردا في سباق شبيه بالذي أدى إلى تدمير الاتحاد السوفياتي.

### زيارة كبرى أخرى يشهدها العالم في الأسبوع الحالي.

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي سيحل ضيفاً عزيزاً في البيت الأبيض في زيارة دولة قد تتحول تاريخية وعلامة فارقة في العالم الذي يبحث عن توازنات جديدة في عالم متعدد الأقطاب. واضح أن أمريكا استنتجت أن من المستحيل احتواء الصعود الصيني المتسارع من دون الاتكاء على عملاق آسيوي آخر هو الهند. بلاد مودي هي الأكبر سكانياً في العالم. إنها سوق هائلة توفر عمالة رخيصة، وتمتلك قدرات تكنولوجية حية وتعيش في ظل ديمقراطية تتقاسم بعض القيم مع الغرب على رغم خصوصياتها. يتزايد اعتقاد الغرب أن عليه تدارك خطر بقاء الصين تتمتع بصفة «مصنع العالم».

### سياسات مودي تتسم بقدر غير قليل من الواقعية.

أكثر من نصف سلاح جيشه روسي. وامتنع حتى الساعة عن إدانة صريحة للغزو الروسي لأوكرانيا. ثم



## الاستراتيجية الكبرى..

# هل يمكن وضع تصوّر شامل لإدارة العلاقات الدولية؟

\*انترجيونال للدراسات

عرض: د. إيمان أحمد عبد الحليم: تتصاعد التحديات الاستراتيجية التي تواجهها القوى الكبرى في عالم اليوم، التي تضاعف الحاجة إلى رؤى وتصورات استراتيجية ومفكري العلاقات الدولية، مع ما يفرضه ذلك من أهمية الحذر من الاتجاهات المضللة للبعض، وأيضاً صعوبات الرهان على وضع تصور شامل عن علم الاستراتيجية، وفي ضوء هذا نشر موقع "فورين بوليسي" تقريراً لـ "دانيال دريزنر" أستاذ السياسة الدولية في مدرسة "فليتشر" بجامعة "تافتس" ومؤلف كتاب "The Ideas Industry"، بعنوان "عبث الاستراتيجية الكبرى"، في ١٨ يونيو ٢٠٢٣، ويمكن استعراض أبرز ما جاء فيه على النحو التالي:

### ١- مواجهة القوى الكبرى عدة تحديات استراتيجية:

تواجه القوى العظمى اليوم بعض المآزق الاستراتيجية الخطيرة، في سبيل محاولاتها الإجابة على العديد من التساؤلات المعقدة، والمفاضلة بين الخيارات المتعددة، ومن ذلك مثلاً محاولة الولايات المتحدة الأمريكية تحديد مقدار الجهد والموارد التي يجب تخصيصها لمحاربة روسيا عندما يكون من الواضح أن الصين تمتلك قوة أكبر، وأيضاً إلى أي مدى ينبغي للصين أن تساعد روسيا في حرب يبدو حتى الآن أنها لا تحقق الكثير لكنها تقوض موارد موسكو ومكانتها العالمية؟ وحتى بالنسبة إلى دول المحيطين الهندي والهادئ، هل يمكنها أن توازن بين الصين والولايات المتحدة؟ وهل يجب أن يحاول الاتحاد الأوروبي إنشاء قطبه المستقل أم يعتمد على الولايات المتحدة التي تعاني من الانقسامات الحزبية؟

## ٢- معضلة الاتجاهات المضللة لمفكري العلاقات الدولية:

في ظل المآزق المشار إليها، تتنامى الحاجة لمفكري العلاقات الدولية الاستراتيجيين للمساعدة على وضع النهج المطلوب في مواجهة مثل هذه المشكلات التي تواجه الدول في عالم اليوم، غير أن ذلك يثير بالتبعية التساؤل: من هم استراتيجيو العلاقات الدولية الرائدون في العالم لإرشادنا خلال كل ذلك؟! وخصوصاً مع بعض السقطات التي ارتبطت بنهج عدد من الاستراتيجيين البارزين في فترات سابقة، ومن ذلك على سبيل المثال إشادة جون لويس جاديس، قبل عقدين ماضيين، باستراتيجية الأمن القومي للرئيس جورج دبليو بوش لما بعد عام ٢٠٠١، وهي عقيدة أدت إلى ٢٠ عاماً من الحروب المكلفة في العراق وأفغانستان. ولِيُضاف إلى ذلك عدم الرضا بعد سنوات قليلة عن استراتيجية الجنرال ديفيد بترايوس لمكافحة التمرد التي كانت شديدة الحدة.

## ٣- الإخفاق في التنبؤ الاستراتيجي في الحرب الأوكرانية:

في الآونة الأخيرة، تبنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مبدأ "جيراسيموف"، نسبة إلى فاليري جيراسيموف الجنرال الروسي الذي سميت العقيدة باسمه؛ حيث شدد على أهمية المنطقة الرمادية للصراع بين الدول المعلنه للحرب والسلام، في توجه تم الإشادة به باعتباره توجهاً ذكياً من الناحية التكتيكية وجريئاً من الناحية الاستراتيجية. ولكن بعد ما يقرب من ١٦ شهراً من الصراع الشاق في أوكرانيا، يبدو بوتين الآن كأنه زعيم غارق في الرمال المتحركة؛ خسارته أكبر حتى لو فاز عسكرياً على الساحة الأوكرانية، فيما يثير توجه جيراسيموف امتعاض قادة القوات الروسية.

## ٤- صعوبة وضع تصور شامل عن علم الاستراتيجية:

تظهر نماذج الإخفاق لبعض أشهر استراتيجيي العلاقات الدولية كيف يمكن أن تتغير الرؤية للاستراتيجي اللامع اليوم ليتم اعتباره في المستقبل وبعد سنوات شخصاً عنيداً متهوراً تسبب في العديد من المشكلات، حتى مع اعتباره في عالم اليوم كتلة صلبة من البصيرة المتجددة، لي طرح ذلك التساؤل عما إذا كان من الممكن تأليف كتاب عن علم الاستراتيجية يمتد لفترة نصف عمر لأكثر من بضع سنوات، لكن بالنسبة إلى الكاتب لا يبدو أن هناك جدوى من ذلك؛ حيث ينبغي الحذر من خطر الاعتماد على رؤى وتصورات أي شخص يكتسب شهرته من فطنته الاستراتيجية، ليغلب على آرائه الغرور.

## ٥- أهمية إعلاء قيم التواضع عند وضع الرؤى الاستراتيجية:

في ضوء المشكلات المشار إليها، يكون من المهم في المقابل الركون إلى التواضع عند وضع الرؤى الاستراتيجية، بدلاً من المبالغة في تمجيد الاستراتيجيين، الذي يجعل من الصعب جداً القيام بذلك من الناحية العملية، ومع الحذر أيضاً من النظر إلى الاستراتيجية من منظور عسكري صارم، باعتبار أنها تنحصر فقط في استخدام القوة المسلحة لتحقيق الأهداف العسكرية، ومن ثم تحقيق الغرض السياسي من الحرب.

وختاماً، يجب أن يولي صناع الاستراتيجية الحديثة أهمية كبيرة للركائز غير العسكرية للاستراتيجية؛ وذلك بالنظر إلى أن بعض أعظم الاستراتيجيين الأمريكيين، مثل جون كوينسي آدمز وفرانكلين روزفلت، كانوا دبلوماسيين وسياسيين وليسوا جنوداً. ودون إغفال إيلاء الاهتمام اللازم بتطور الاستراتيجية في المستقبل، ولتغييرها بمرور الوقت.



ما بين الشرق والغرب..

## ست دول متأرجحة ستقرر مستقبل الجغرافيا السياسية..

\* عن مجلة Foreign Policy الأمريكية

خلال الشهر الماضي، قام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بجولة خارجية نادرة؛ حيث أمضى أسبوعاً تقريباً في جدة بالمملكة العربية السعودية وهيروشيما باليابان. وكان هدفه من تلك الجولات كسب دعم البرازيل والهند وإندونيسيا والسعودية حول الحرب الروسية في أوكرانيا.

والسبب في ذلك أن هذه الدول تتمتع وغيرها من البلدان الرائدة في الجنوب العالمي بقوة أكبر من أي وقت مضى. وأسباب ثقلهم الجيوسياسي «المكتشف حديثاً» لدى الغرب، نموهم الاقتصادي، وقدرتهم على الاستفادة من التغيرات الإقليمية، والأهم أنهم يمكنهم الاستفادة من التوترات بين أمريكا من جهة، والصين وروسيا من جهة أخرى.

### ٦ دول ذات ثقل جيوسياسي تتأرجح ما بين المعسكر الشرقي والغربي

تتمتع اليوم «القوى الوسطى» كما تسميها مجلة Foreign Policy الأمريكية، بفاعلية أكبر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية. إذ أن هذه دول ذات نفوذ كبير جيوسياسياً، لكنها أقل قوة من القوتين العظميين في العالم:

الولايات المتحدة والصين.

أما بالنسبة لفرنسا وألمانيا واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية وغيرها من الدول القوية، فإن هذه الدول لا تخبرنا كثيراً عن الديناميكيات المتغيرة للقوة والنفوذ، لأنها تظل متحالفة على نطاق واسع مع الولايات المتحدة. الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن «القوى الوسطى» الرئيسية في الجنوب العالمي: تركيا والسعودية والبرازيل والهند وإندونيسيا وجنوب إفريقيا. هذه الدول المتأرجحة في الجنوب العالمي ليست متوافقة تماماً مع أي من القوتين العظميين كما يعرفها المعهد الأمريكي «جيرمن مارشل فاند»، وبالتالي فهي حرة في خلق ديناميكيات قوة جديدة. وهذه الدول الست أعضاء في مجموعة العشرين وينشطون في بقوة في المجالات الجيوسياسية والجيواقتصادية، وهم يعملون كمقياس جيد للاتجاهات الجيوسياسية الأوسع في الجنوب العالمي.

## ما أسباب تصاعد قوة هذه «الدول المتأرجحة»؟

هناك العديد من الأسباب للأهمية المتزايدة لهذه الدول الست، ولكن يمكن تصنيفها في مجموعتين بحسب «فورين بوليسي»: التطورات التاريخية طويلة الأجل، والاتجاهات العالمية الأحدث. فيما يتعلق بالعنوان الأول، فقد أعطت التطورات منذ الحرب الباردة هذه القوى مزيداً من الفاعلية في العلاقات الدولية. وتضمنت الحرب الباردة فصلاً أكثر صرامة بين الكتل المتعارضة، الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض الدول المتأرجحة اليوم. وفي الحقبة اللاحقة من القطبية الأحادية للولايات المتحدة، أصبح بعض الدول ملزمة بالولاء لواشنطن، لكن القطبية الثنائية بين الصين والولايات المتحدة اليوم أضعف، لذا تتمتع جميع «القوى الوسطى» بحرية أكبر في الحركة بين المعسكرين.

وفيما يتعلق بالعنوان الثاني، فقد كان العالم يتراجع عن العولمة بطرق مهمة على مدى العقدين الماضيين، ونتيجة لذلك تتشكل علاقات جيوسياسية وجغرافية اقتصادية جديدة على المستوى الإقليمي. وفي جميع الدول المتأرجحة قادة إقليميون، وتزداد أهمية هذه الدول مع انتقال السلطة إلى مناطقهم، وجعل سلاسل التوريد أقرب إلى بلدانهم، وتوثيق الشراكات مع الدول الصديقة ووضعها في خانة «التفكير المماثل»، وهو ما ينقل ببطء بعض الشركات والعلاقات التجارية بعيداً عن الصين إلى مناطق أخرى، ومعظمها في الجنوب العالمي.

وستصبح بعض الدول المتأرجحة في الجنوب العالمي مراكز أكثر انشغالاً للتجارة الإقليمية. والهند هي أفضل مثال على ذلك، حيث تقوم بعض الشركات الأمريكية بإنشاء وتوجيه سلاسل التوريد الجديدة هناك.

وأصبحت أسواق الطاقة أكثر إقليمية، مما يفيد السعودية ويعطيها قوة أكبر. وبالمثل فإن العاصمة الرياض، ستبرز كمركز مالي إقليمي. ويؤكد صندوق النقد الدولي (IMF) على أن العالم يتفكك، ومن المنطقي أن تلعب القوى الوسطى الإقليمية في العالم المتشردم دوراً مهماً بشكل متزايد.

وخلال الحرب الباردة، كانت الهند وإندونيسيا قد خرجتا للتو من الحكم الاستعماري. وحد ذلك من دورهما العالمي خلال تلك الحقبة ثنائية القطب. لكن اليوم، الدول المتأرجحة الست هي جهات فاعلة مستقلة تماماً. لكنها ليست مجرد تجسيد جديد لحركة عدم الانحياز، أو التجمعات الأخرى التي يهيمن عليها الجنوب العالمي، مثل مجموعة ال-٧٧ للدول النامية، ومجموعة بريكس: (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا).

فكل هذه المجموعات تشارك أو تنطوي على بعض التقارب الأيديولوجي، وهو ما لا تمتلكه الدول الست المتأرجحة اليوم. ويساعد غياب التقارب الأيديولوجي على تحرير هذه الدول من اتباع نهج معاملات متشدد في السياسة الخارجية، مما يؤدي بدوره إلى زيادة تأثيرها الكلي على الشؤون الدولية، بحسب فورين بوليسي.

## كيف تستفيد «القوى الوسطى» من التوترات بين أمريكا والصين؟

تتعزز قوة الدول المتأرجحة من خلال النفوذ الذي تكتسبه من المنافسة والمواجهة التي تميز العلاقات الأمريكية الصينية بشكل متزايد. وتريد كل قوة عظمى أن تتماشى الدول المتأرجحة معها، مما يخلق فرصاً جديدة لهذه الدول. على سبيل المثال، زادت قوة الهند ونفوذها بشكل كبير منذ انضمامها إلى الحوار الأمني الرباعي، وهي مبادرة تقودها الولايات المتحدة لتحقيق التوازن في الصين. كما استفادت البرازيل وإندونيسيا من حرص الصين على إبرام صفقات بشأن المعادن الهامة، وخاصة الليثيوم والنيكل والألمنيوم.

وبحسب دراسة حديثة لمعهد «جيرمن مارشل فاند»، أن كل دولة من الدول الست قد تتأرجح نحو الولايات المتحدة أو الصين بشأن قضية معينة، إلا أن معظمها تظل متوازنة نسبياً في ولاءاتها. وفي الوقت الحالي، فإن إرادة هذه الدول حرة في العديد من المجالات. الاستثناء الوحيد هو التقنيات الأساسية، بما في ذلك أشباه الموصلات والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الكم واتصالات الجيل الخامس والتكنولوجيا الحيوية؛ وهنا ربما يتعين على القوى الوسطى الاختيار بين التجارة مع أمريكا أو الصين.

وبالمثل، فإن الدول المتأرجحة في جنوب الكرة الأرضية، باقتصاداتها الكبيرة والمتنامية، تستمد نفوذها من سياسات المناخ الدولية؛ حيث لا يمكن أن يكون هناك حل لتحديات التلوث وتأثيرات المناخ دون مشاركة هذه الدول.

وستجلب أسواق الكربون الموارد بشكل متزايد إلى هذه القوى الوسطى، بغض النظر عن تأثيرها الفعلي على الانبعاثات، لأن الشركات الغربية بحاجة إلى شراء تعويضات؛ لأنها تسعى إلى مرحلة صفر كربون.

## الأزمة في أوكرانيا أبرزت قوة هذه الدول بشكل واضح

لعبت الدول المتأرجحة الست دوراً مهماً في أزمة العقوبات المتبادلة بين روسيا والغرب، واستقطابات الحرب في أوكرانيا. فمنذ البداية، رفضوا الانصياع وراء المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا. وهم يجادلون بأن الحرب تؤثر فقط على الأمن الأوروبي وليس على الأمن العالمي، وأنها لا تعزز مصالحهم الوطنية في التنمية، وخفض الديون، والأمن الغذائي، وأمن الطاقة، ومجالات أخرى.

لكن أهم تأثير لهذه الدول على الحرب كان دورها القيادي في معارضة العقوبات الغربية على روسيا، وظل معظم هذه القوى الوسطى محايدة بشدة، على الرغم من أن جنوب إفريقيا كانت تميل نحو روسيا. وقد حافظت الدول الست على العلاقات التجارية وغيرها من العلاقات مع روسيا أو عززتها منذ بداية الحرب.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد الروسي سينمو بنسبة ٧٪ هذا العام، فبالكاد أثر الشلل الذي كانت تأمله الدول الغربية على الاقتصاد الروسي. وساعدت الدول المتأرجحة روسيا على تخفيف تأثير العقوبات وستواصل

القيام بذلك. وهي أحد الأسباب التي تجعل الكرمليين يعتقد على ما يبدو أنه قادر على تحقيق الدخل المطلوب من خلال تحويل تجارته جنوباً وشرقاً.

والنفوذ المتزايد بشكل كبير للقوى الوسطى في الجنوب العالمي واضح أيضاً في مبادرات الوساطة الخاصة. فتركيا هي القوة الخارجية الوحيدة المؤثرة في الحرب في أوكرانيا، حيث كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مفاوضاً رئيسياً بشأن صفقات الحبوب، وشارك في محادثات السلام في بداية الحرب، وهو في وضع جيد لتسهيل المحادثات المستقبلية إذا اختارت الأطراف المتحاربة ذلك.

وتقدم الرئيس البرازيلي لويس لولا دا سيلفا بمبادرته الخاصة لإنهاء الحرب. في غضون ذلك، وضعت الهند نفسها بهدوء أكبر للتوسط في السلام في المستقبل. هذه الدول الآن في وضع جيد للتوسط في صراعات أخرى أيضاً. مكانة الهند في هذا الصدد عالية بشكل خاص، لأسباب ليس أقلها أنها تساهم بالفعل بنسبة 8 في المئة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، اعتباراً من فبراير/شباط 2023.

## ألا تمثل هذه الدول المتأرجحة مجموعة «بريكس»؟

تقول فورين بوليسي إن التركيز الشعبي على دول البريكس باعتبارها الثقل الموازن الرئيسي للهيمنة الغربية يحجب الكثير مما يثير الاهتمام حول الجنوب العالمي؛ ذلك لأن انضمام الصين وروسيا إلى دول البريكس يخفي الصعود الحاسم للدول المتأرجحة الست.

والصين اليوم هي إحدى القوتين العظميين في عالم ثنائي القطب، واعتبار الصين جزءاً من جنوب الكرة الأرضية امتداداً كبيراً، ويرجع ذلك أساساً إلى أن القوة الاقتصادية للصين وطموحاتها الجيوسياسية الواسعة تجعلها دولة نوع مختلف.

أما روسيا فهي أقل حجماً من الصين، لكنها تعد نفسها خصماً للغرب، وهي وجهة نظراً تشاركها الدول المتأرجحة في الجنوب العالمي. لذا فإن سياسات دولتي البريكس الأكثر نشاطاً من الناحية الجيوسياسية تحتاج إلى شرح بمنطق مختلف عن ذلك الذي يقود الدول المتأرجحة.

لكن يبقى السؤال ما إذا كانت دول البريكس ستصبح مؤسسة رسمية أكثر تحت توجيهات الصين التي تدعي أنها تمثل الجنوب العالمي. هذا الاحتمال يمثل تحدياً واضحاً للغرب، لا سيما بالنظر إلى أن 19 دولة أخرى قد أعربت بالفعل عن اهتمامها بالانضمام إلى المجموعة. لكن من غير المرجح أن يتحقق ذلك قريباً، حيث إن الهند دولة ذات نفوذ في البريكس وستعارض بشدة الجهود الصينية لاستمالة الهيئة.

ولا تزال السعودية والبرازيل وتركيا (العضو في الناتو) والهند وحتى جنوب إفريقيا تتمتع بعلاقات مهمة مع الولايات المتحدة والدول الغربية الرئيسية الأخرى، سواء في مجال الأمن أو التجارة.

ربما تكون هذه الدول قد ابتعدت عن الولايات المتحدة لكن هذا يختلف عن الانضمام إلى هيئة توجهها الصين وتساعد روسيا تعارض الولايات المتحدة بشكل كبير. واعتباراً من الآن، لم تُظهر مجموعة بريكس القدرة على تطوير وتنفيذ أجندة مشتركة، لذلك هناك القليل جداً من القوة المؤسسية للصين لاستيعابها. أخيراً، تعمل دول البريكس على أساس الإجماع؛ والإضافة المحتملة لأعضاء جدد قد تجعل التوصل إلى توافق شامل أكثر صعوبة.



\*محمد صالح صدقيان

## النظام العالمي الجديد.. إرهاصات عالم متغير

كورونا ليس كما بعدها». هذه الجائحة شلت الحياة، عطلت الاقتصاد، اثرت على المطارات والتجارة والنقل والجامعات ودور العبادة وحصدت أكثر من 10 مليون شخص حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، التي تعتقد أن الحصيلة الواقعية لاعداد الوفيات تقدر بثلاثة اضعاف ما هو معلن!

الازمة الاوكرانية جاءت محصلة لما كانت هذه الورش تتوقع حدوثه حيث دخل العالم في جو سياسي أممي اقتصادي جديد، رأى فيه البعض أنه لن ينتهي الا بحرب عالمية ثالثة تستطيع عودة الاوضاع إلى نصابها؛ بينما اعتبر البعض الآخر أنها الحرب العالمية الثالثة

تجمع دوائر المنظرين السياسيين وأصحاب الفكر وورشات التفكير السياسي إلى أن المجتمع الدولي يمر بمرحلة مهمة ومفصلية تنعكس على كافة مناحي الحياة في السياسة كما في الاقتصاد؛ والتكنولوجيا كما في الاجتماع؛ والتقنية كما في العلوم المختلفة.

لا أريد الاصطفاة إلى جانب من اعتبر «جائحة كورونا» كانت بفعل انساني وليس بشكل طبيعي بيئي؛ لكن هذه الجائحة، التي قال عنها علماء الاوبئة هي الاقل فتكا بالمجتمع الانساني، خلال المئة سنة القادمة؛ قرأتها ورش «تفكير المستقبل» على أنها «علامة فارقة» في القرن الجديد؛ و«أن ما قبل

## ما ذهب اليه ظريف ليس بعيدا عن مراكز الدراسات الغربية والامريكية

عقود لم تنجح في اقامة نظام احادي القطبية يهيمن على المجتمع الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي من خلال «الحرب» أو «الارهاب الاقتصادي» أو «امننة» الملفات الدولية؛ لكنها تركت معاناة شديدة وخسائر بشرية لاتغتفر وتسببت باهدار هائل للموارد البشرية. ويستشرف ظريف في ملخص لمقال وعد بنشره قريبا لطبيعة «النظام العالمي الجديد» أن عصر التحالفات الدائمة قد انتهى، وأن المرحلة المقبلة تشي بتحالفات مؤقتة لأن اللاعبين الحكوميين وغير الحكوميين يتعاونون ويتنافسون ويتشاركون في آن واحد في مجالات مختلفة.

ويرى ان نظرية «الحرب» فقدت استخدامها كإحدى الادوات في السياسة الخارجية؛ وفشلت هذه النظرية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين من تحقيق اهدافها. فالنتيجة كانت اما بتدمير من قام بالحرب أو في احسن الاحوال الفشل بتحقيق الأهداف المعلنة. ويعتقد ظريف ان المعادلة الصفرية لم تعد ممكنة في العلاقات الدولية؛ معربا عن توقعه بتفعيل منتديات ذات مكونات حكومية وغير حكومية تسعى للهيمنة على النظم العابرة للحدود لتشكيل الهياكل العالمية المرنة التي لا تحددها نتائج أو أطر مسبقة. واختتم ظريف تلخيصه لاهم مؤشرات «النظام

بذاتها، لكن على مقاسات الالفية الثالثة، مستندين بذلك على ارقام مقتل ١٥ مليون شخص، تشريد اكثر من ١٠ ملايين اخرين، عجز اقتصاديات جادة، انهيار برنامج تنمية وتقنية،

في مثل هذه الاجواء اندفع السياسيون وعلماء الاجتماع السياسي والاقتصاد السياسي للتفكير بصوت مرتفع عن «النظام العالمي الجديد»، وعن «قواعد اشتباك» جديدة ونظم اقليمية امنية واقتصادية وسياسية، بالشكل الذي لم يعد الحديث عن هذا النظام أمرا بعيدا عن الواقع؛ أو أنه من باب الترف الفكري أو التنبؤ للمستقبل؛ وانما يتم الحديث وفق معطيات ومؤشرات تتحرك في الميدان كما في الاروقة السياسية.

وزير الخارجية الايراني السابق محمد جواد ظريف كتب من واقع تجرب سياسية لأكثر من أربعة عقود في الميدانين السياسي والاكاديمي؛ وخاض خلالها مفاوضات نادرة في التاريخ السياسي العالمي مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين اضافة إلى المانيا؛ وتوصل معهم لـ «الاتفاق النووي»، الذي أودع في مجلس الامن الدولي بالقرار المرقم ٢٢٣١. هذا الرجل يعتقد أن الجهود التي استمرت ثلاثة

## لم يعد مجلس الامن يتصدر مراكز القرار التي تهتم بالامن والسلم العالميين

وفي الاطار ذاته؛ يسود الاعتقاد أن «اسرائيل» التي كانت آلية من آليات الصراع خلال القرن الماضي لم تعد صالحة ايضا خلال الالفية الثالثة في ظل قوى محلية اقليمية متنامية. وأن هذه «الالية» باتت عبئاً على السياسة الامريكية على وجه الخصوص، وعلى العالم الغربي بشكله العام.

ان الدولة العميقة في الولايات المتحدة ارادت الاستعجال بحل هذه الاشكالية عندما قادت وسوّقت لـ «صفقة القرن» والبرنامج «الابراهيمي» لـ «الانسحاب الامن» من هذه الالية «العبء». وعندما يتم الاصرار على دخول النرويج أو السويد في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، فهذا لا يعني استكمال القوة لهذا الحلف؛ وانما خطوة استباقية لتجميع قوة هذا الحلف، الذي يضم ثلاث دول نووية قبل أن تنفرط حبات مسبحته.

كنا في السابق نتحدث عن مجلس الامن الدولي. الآن لم يعد هذا المجلس يتصدر مراكز القرار التي تهتم بالامن والسلم العالميين ! بعد الازمة الاوكرانية.

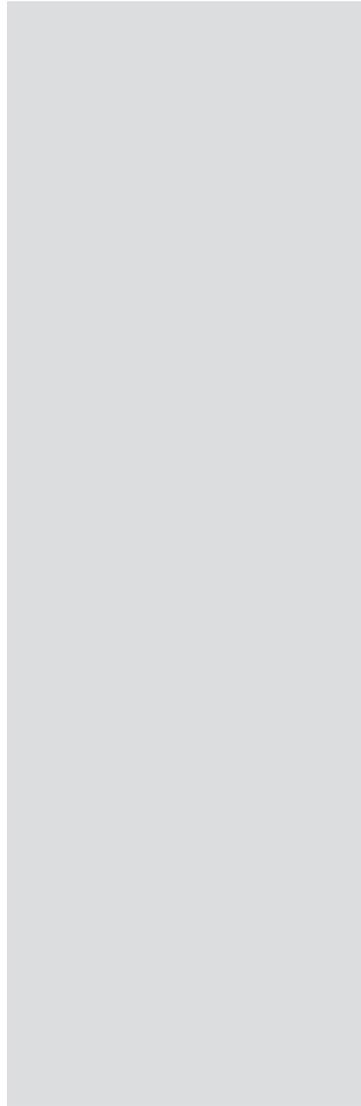
انه عالمٌ متغير وارهاصات جديده تبدو واضحة تتحرك على مسرح الاحداث في شرقه وغربه؛ كما في جنوبه وشماله.

POST-180\*

العالمي الجديد» وهو انتهاء مفعول نظريات «نهاية التاريخ» و«صراع الحضارات» و«العدو المفترض»، لأنها لم تستطع العمل في العالم الجديد لتحقيق الاهداف معتبرا «الفاعلية البشرية» هي العامل الحاسم في هذا العالم، على الرغم من التطورات الكبيرة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

ما ذهب اليه محمد جواد ظريف ليس بعيدا عن مراكز الدراسات الغربية والامريكية تحديدا التي تبحث في مآلات النظم السياسية العالمية، التي تتمحور وفق نظريات «الهيمنة» و«الاقتصاد العقابي» و«الامن» لكن باتجاهات مختلفة؛ حيث لم يكن امرا طبيعيا أو عادي تسليم وكالة المخابرات المركزية الامريكية لـ «وليام برنز» الدبلوماسي الذي خدم في الخارجية الامريكية، حتى وصل لمنصب مساعد وزير قبل ان يتربع على عرش اكبر مؤسسة بحثية امريكية عريقة كـ «مؤسسة كارنيجي».

يبدو لي أن سرديات السياسة الخارجية الامريكية التي اعتمدت خلال العقود الاربع الماضية كـ«الاحتواء المزدوج» و«ادارة الصراع» «ادارة الازمات» و«محاوّر الشر» و«دبلوماسية بينك بونك» و«الحرب الاقتصادية»، لم تعد وسائل قادرة على التعاطي مع القوى المحلية الصاعدة باكثر من منطقة في العالم.



[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)

# المرصد

AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



[marsaddaily.com](http://marsaddaily.com)



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrtd1994](https://twitter.com/almrtd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsaddaily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)